

صدى الجهاد



شعار المجاهدين

من طرق نصره إخواننا في الصومال

إنهم كانوا قوماً فاسقين

حماس الجهاد وجهاد الحماس

أما أن الأوان

ماذا ينتظر الفاعدون؟

أثر الدعاء في نصره المجاهدين



في هذا العدد

أسرة تحرير المجلة

رئيس التحرير:- أبو عزام
الأنصاري

مدير التحرير:- أبو بكر
القرشي

التحرير الفني:- ابن قتيبة

التحرير اللغوي:- همّام



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

في هذا العدد

الباب عنوان المقال الكاتب الصفحة
الافتتاحية صبراً يا صابرين سيف بن صالح
الدمري 2 قيّاتٌ ووقائعٌ إنهم كانوا قوماً فاسقين أبو عبد الصمد
السيوطي 3 في الصميم كلمة إلى المجاهدين في العالم أبو القعقاع
اليميني 4 هيمانيات (2 حكام ومحكومين أبو أسامة المكي 5 مقالات حماس
الجهاد و جهاد حماس مجاهد من الصحراء 6 رسائل عبر البريد ماذا ينتظر
القاعدون أبو هاجر اليثري 7 مقالات أعظم مظاهر الشرك المعاصرة
الله 8 مقالات أما أن الأوان أبو أيوب الجزري 9 ضرب شعار
المجاهدين المعترّ بالله 10 82 جون محب رجل فاق عصره أسد الدين
شبركوه 11 مقالات وآلام من طرق نصرة إخواننا في الصومال حامي الأمان
مبروك 21 33 صد الأحداث مرصد الأحداث صدى الجهاد 31 رسائل إلى
سجين الرسالة الثالثة أبو المنذر التميمي 41 23 آثار أثر الدعاء في نصرة
المجاهدين خباب بن مروان الحمد 45 44 لها وتوكل أمن الاتصالات مركز أبو
زبيدة 61 الأخيرة الأخيرة صدى الجهاد 46

صبراً يا صابرين

بقلم : سيف بن صالح التدمري

الحمد لله ولي المؤمنين، وناصر المستضعفين، ومجيب دعوة المضطرين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:-

فقد رأى العالم وسمع بخبر أختنا العفيفة الطاهرة التي اعتدي على عرضها، في خبر يقطع نياط القلوب ألماً وحسرة على ما آل إليه حال أمتنا، وما جرى لحرائر الأمة على أيدي أخبث خلق الله وأنجسهم، وأشبههم بالخنازير صورة، وبالذئاب طبعاً وسريرةً.

وقد زاد من حجم المأساة ألماً وعاراً أن أمتنا المسلمة كأنها لا يعينها الأمر، فلم تعد تهتم بانتهاك كرامتها، وسلب أعراضها، وضياع حرمتها، واستمرأت الذل والخنوع، فلم يعد في الأمة من يُنكر أو يستنكر، أو يشجب أو يدين، حاشا تلك الفئة من الصادقين الذين بذلوا أنفسهم لخدمة الدين، وحماية أعراض المسلمين؛ فسارعوا إلى نجدة أختهم، وهبوا لنصرتها فور سماعهم بخبرها، معلنين أن دماءهم مبدولة لحماية نساء المسلمين وأعراضهم.

ولولا رحمة الله بهذه الأمة أن من عليها بهذه الفئة الصادقة المجاهدة التي تردّ عادية الظالمين، لكان حال الأمة اليوم أسوأ حال، ولكان عامّة نساء المسلمين سبايا في أيدي الصليبيين والروافض الحاقدين، ولكنّ الله ردّ عادية هؤلاء برجال باعوا أنفسهم لمرضاة الله، فحموا الأمة من كيد الأعداء، وأعادوا لها شيئاً من كرامتها المسلوقة، وعزّتها المفقودة.

أمّا بقية الأمة فما كان الخبر قد طرق آذانهم، وعلى رأس ذلك أدعياء العلم الذين تبخّ حناجرهم حين يقتل صليبي أو تضرب آية، أو يذبح رافضي لعين، وتراهم حين يعتدي على أمة الإسلام قد خمدوا كالجرذان، وهربوا كالفئران.

وأما وسائل الإعلام فلا وقت لديها لتغطّي الحدث، لأنّها تبدّل نفيس أوقاتها للهو والطرب، أو لمتابعة الحرب على الإرهاب وآخر ما توصّلت إليه، وسبل القضاء عليه.

وأما بقية الأمة المسلمة فهي لاهثة خلف دنياها، تجري وراء المال والدعة والعيش الرغيد، وهي لا تعلم أنّها ستدفع ثمن غفلتها، وقيمة تخاذلها عن نصره المؤمنات، وأنّ أياماً سوداً تنتظرها ليدوقوا ما ذاق إخوانهم في الدين والعقيدة.



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

الافتتاحية

إنّ الصليبيين والروافض أرادوا أن يوصلوا رسالةً لكلّ مسلم بهذه الحادثة الدنيئة عملاً على إذلال المسلمين، وعُقوبةً لهم على جهادهم ووقوفهم في وجه الحملة الصليبية والهجمة الراضية على ديار الإسلام.

ولكنّ أمة الإسلام لن تركع بإذن الله للأعداء، ولن يزيد لها خبث ونجاسة أعدائها إلاّ تصميماً وتضحية وإقداماً، وعزماً على المضيّ في تقديم أرواحهم ودمائهم نصرةً لدين الله ولحرائر أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

وبرغم ما امتلأت به القلوب من الحنق والغيط على سفلة الروافض وأشباع الشيطان فقد سررنا بما قرّره المجاهدون في العراق انتقاماً لأختنا العفيفة، وحماية لأعراض المسلمات من تنفيذ عملياتٍ عسكريةٍ كبرى ضدّ الروافض والصليبيين تجعلهم بإذن الله يندمون على فعلتهم، ويتحسّرون على اجترائهم على أعراض نساء أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وإنّ تباشير عملياتهم لتسرّ القلوب وتشفي صدور المؤمنين.

فالحمد لله أن قيّض للأمة أمثال هؤلاء الأبطال الذين يرفعون رأس الأمة ويحمون بيضتها، ويعيدون لها عزّتها وكرامتها، ولا عزاء للمخدّلين المرجفين الذين ما فتئوا يطعنون ظهور المجاهدين، ويرمونهم بالافتراءات والتهم السخيفة.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

فوارس صدقت فيهم
ظنوني
وإن دارت رحى الحرب
الزبون
صُلوا بالحرب حيناً بعد
حين
وداوو بالجنون من
الجنون

فدت نفسي وما
ملكتم يميني
فوارس لا يملون
المنايا
ولا تبلى بسالتهم وإن
هم
وإن حمي الوطيس
فلا يبالوا

كلمة إلى المجاهدين في العالم

بقلم: أبو القعقاع اليمني

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه
(يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا)
(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون)

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما)
أما بعد:

**أولاً: إن الذي دعاني إلى هذه الكلمة المختصرة أمور
كثيرة أهمها:**

1- الواقع المؤلم للجهاد في العالم، وما يعيشه المجاهدون -نصرهم
الله- من التشتت والاختلاف والمطاردة والحصار والتصنيق
والتعذيب... إلى آخر تلك القائمة التي تتفطر لاستحضار معانيها
الأكباد.

2- بساطة كثير من المجاهدين -نصرهم الله- في أداء متطلبات
عملهم الجهادي سواء على مستوى الدعوة¹ أو على مستوى
الإعداد² أو على مستوى الجهاد³ أو على مستوى التمكين.

3- تأثر بعض المجاهدين -أصلحهم الله- بمناهج باطلة في التفكير
والتنزيل، مما أثر سلباً على بنائهم الداخلي وأدائهم الحركي. كتأثر
بعضهم بالمدرسة الألبانية⁴ وبعضهم بالمدرسة الخارجية⁵، وبعضهم

¹ تأمل بساطة الخطاب الدعوي عند المجاهدين الذي نتج عن فردية العمل وغياب العمل
المؤسسي وعن بساطة الوسائل وغياب الإتقان في الإنتاج والإخراج، وعدم الاستفادة من
التقدم التكنولوجي في نشر الدعوة..

² تأمل حال أتباع الشيخ أبي محمد المقدسي الذين كلما اجتمع عشرة منهم جاء الطاعوت
ليجمعهم، وما ذلك إلا لغياب المشروع الحركي للدعوة والإعداد الأخذ بعين الاعتبار طبيعة
المنهج ومعطيات الواقع.

³ كثير من المجاهدين عنده تصور بسيط إن لم أقل ساذج للجهاد، خلاصته أنه معركة
عسكرية فحسب ولا شك أن هذا التصور يؤثر على طبيعة العمل.

⁴ تأمل على سبيل المثال حال من يجاهد الطواغيت وهو متطلع إلى فتاوى الألباني مقدم لها
على غيرها (واقع الجزائر نموذجاً)، وإن ذكر له شيوخ الجهاد قال إخوة مصيبون وإن ذكر
عنده رموز القعود قال أئمة أخطئوا، فهم عنده نبع الاستقاء، وكلامهم مرجع الأحكام، ليت
شعري كيف يستقيم أو يستقر أمر أناس على هذا الحال.

⁵ أي خوارج العصر الذين يحملون منهج الخوارج وإن كان أكثرهم لا يحمل عقيدتهم، لكن
النتيجة في النهاية واحدة.

في الصميم

بالمدرسة الإخوانية⁶ بما تحمل هاته المدارس من انحراف في الاعتقاد واعوجاج في التفكير وفساد في السلوك ولو بنسب متفاوتة.

ثانياً : إن الهدف من هذه الكلمة هو:

- 1- إبراء الذمة أمام الله جل وعلا (معذرة إلى ربكم ..) الآية
- 2- إرشاد الصحوة المجاهدة إلى الأسباب التي تعينها على التنزيل الجيد للمنهج الحق الذي تحمله.
- 3- رفع مستوى وعي أبناء الطائفة المنصورة بقضيتهم ليشقوا طريقهم على بصيرة من أمرهم على المستوى الشرعي والكوني معاً لتدارك الأخطاء التي وقعت ولازالت تقع.

الأساس الأول : ضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي ومتطلباته

لا أحتاج إلى ذكر الأدلة الشرعية على وجوب العمل الجماعي ولا إلى إكثار الكلام عن ضرورته الواقعية، لأنني أعتبر ذلك من مسلمات هذا الدين. ولكنني أنبه هنا إلى ضرورة الاهتمام بمتطلبات العمل الجماعي، وهي كثيرة ولكن أهمها :

1- التنظيم، لأن العمل الجماعي إذا لم ينظم صار كالسيل الذي لا يعرف وجهة ولا يحترم حدوداً، فتهدر الطاقات وتضيع الجهود وتعارض الأعمال. و (إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)[الصف 61].

2- السرية، لأن العمل الجماعي - خصوصاً في واقعنا المعاصر- إذا كان الأصل فيه علانية كل شيء وغياب الوعي الأمني عرّض نفسه للخطر وحال بين نفسه وبين بلوغ أهدافه. وليكن شعار العاملين (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب) [الآية]

3- الانضباط، لأن العمل الجماعي صف واحد، المتقدم عنه بغير إذن كالمُتأخر (ولا جماعة بلا إمارة، ولا إمارة بلا طاعة). و(رحم الله عبداً إن كان في الساقية كان في الساقية، وإن كان في الحراسة كان في الحراسة).

وإنما يتحقق هذا الأمر (العمل الجماعي ومتطلباته) بأمور كثيرة أهمها:

- 1- اهتمام الدعاة العلنيين بهذا الموضوع والإكثار من طرحهم له في خطبهم ودروسهم وكتاباتهم.

⁶ وهؤلاء هم الذين حاولوا جاهدين أن يجمعوا بين منهج أهل السنة في الفهم ومنهج الإخوان في التنزيل (الحركة) فلم يتسن لهم ذلك إلا على حساب الحق.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

في الصميم

2- ترسيخ أخلاق العمل الجماعي المنظم بين العاملين، مثل التسامح والتواضع والاعتراف بفضل أهل الفضل وإنزالهم منازلهم .

3- ترسيخ متطلبات العمل السري، كخلق الكتمان و...
4- تربية العاملين -أنفسهم ومن معهم- على الروح الجماعية، وآداب العمل الجماعي.

5- محاربة النزعة الفردية في العمل، وليعلم أكثر دعاة المنهج -أصلحهم الله- أنهم يعطون القدوة السيئة في هذا الباب.

6- التركيز على ضرورة الوعي الحركي والعلم بفقہ التنزيل في ظل ثوابت المنهج الشرعي "التوحيد - السنة - الجهاد".

الأساس الثاني : ضرورة توحيد المرجعية الشرعية

لاشك أن الانطلاق الشرعي من أهم ما يميز الطائفة المنصورة عن باقي العاملين لهذا الدين، قال عليه الصلاة والسلام : لا تزال طائفة من أمتي على الحق..، فكان لزاماً على أبنائها أن يحرصوا على وجود هذا الحق عندهم جميعاً، وهذا إنما يتحقق بوحدة المرجعية الشرعية.

ونقصد بوحدة المرجعية الشرعية أمرين اثنين: وحدة التصور الشرعي الذي يحمله المجاهدون. ووحدة الشخص أو المؤسسة التي يأخذ عنها المجاهدون الأحكام الشرعية. وتظهر أهمية توحيد المرجعية الشرعية وضرورة وجودها في أمور أهمها:

1- إن وحدة المرجعية الشرعية تساوي وحدة الموقف وبالتالي وحدة الصف، و(إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص)[الصف 61].

2- إن غياب وحدة المرجعية الشرعية يساوي كثرة الآراء بين الإخوة الذين لا يملكون أدوات الترجيح بين الأقوال، مما يؤدي إلى اختلافهم وتشنتهم⁷ وبالتالي ذهاب شوكتهم والله تعالى يقول : (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم)، وكم من جموع تفرقت بسبب الاختلاف في بعض القضايا الشرعية التي لا قبل للمختلفين بفهمها، ولو ردها إلى أولي الأمر منهم لعلمها الذين يستنبطون الحق من دليله وبقواعده.

⁷ فهذا تحمس للجهاد الشيشاني فهو يرى ضرورة النصره وكل عمل خارج عن هذا الإطار هو عنده تضييع للوقت، وآخر ينطلق من ضرورة تقديم جهاد المرتدين على جهاد الكفار الأصليين والعدو الأقرب على الأبعد فهو يحمل مشروعا آخر يفسده عليه الأول بدعوته وقس على ذلك سائر الأحكام.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

في الصميم



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

3- إن غياب وحدة المرجعية الشرعية يؤدي إلى فقدان الثقة في المنهج وفي رجاله، وهي نتيجة طبيعية لكثرة الاختلافات، ولا شك أن لهذا أثره السلبي على المنهج الجهادي إن لم يكن على المدى القريب فعلى المدى البعيد لا قدر الله

وإنما تتحقق وحدة المرجعية الشرعية بأمر أهمها:

1- تبسيط مفردات المنهج الشرعي بكتابات ودروس يراود منها ترسيخ ثوابت المنهج بعيدا عن الفروع والتفصيلات الجزئية التي لا يصبر عليها إلا طالب العلم المتفرغ.

2- إيجاد لجنة شرعية من علماء المنهج -حفظهم الله تعالى- مهمتها مراقبة الكتابات التي تنتسب إلى المنهج الجهادي قبل نشرها بين القراء. أو على الأقل الحكم عليها بعد نشرها، فيسلم الإخوة من الحيرة بين تصديق الكتاب أو تصديق الرد أو الرد على الرد... إلى تلك السلسلة التي لا نهاية لها⁸.

3- التحرك السريع لعلماء المجاهدين لتحديد موقفهم من الأحداث بوضوح قبل أن يؤدي فراغ الساحة إلى ظهور آراء وأفكار بعيدة عن الحق تسبب البلبلة الفكرية والتشتت والافتراق، فنحتاج إلى معارك التصحيح والتقويم التي يضع فيها أكثر جهدنا وتشغلنا عن عدونا.

4- ترشيد نشر المنهج بمراعاة خصوصيات كل بلد عند نشر الكتب والأشرطة المنهجية.

5- ترسيخ ضرورة توحيد نبع الاستقاء عند المجاهدين والتحذير من تشرذم الولاءات والمرجعيات.

الأساس الثالث : ضرورة التواصل بين الجماعات المجاهدة

التواصل هو شريان الحياة وبما أن غرضي من هذه الكلمة هو الاختصار فإني أقول باختصار شديد:
إن أهمية التواصل بين الجماعات المجاهدة تظهر في أمور كثيرة أهمها :

1- إن التواصل يعرف الجماعات المجاهدة على بعضها، مما يمكنها من تحديد الموقف الصحيح من بعضها البعض، ولا يخفى ما لهذا الأمر من أهمية في التأييد والنصرة

⁸ قد لا يكون الرد العلمي عيبا إذا انشغل به المختصون والمتأهلون وفي حدود الأدب الشرعي لكنه يصبح ظاهرة مرضية تشتت الصف وتزرع الفرقة وتضيع الجهود في معارك ثانوية إذا جاء من غير أهله أو إذا انشغل به الأخوة أجمعون. ومهما يكن فالخروج من الاختلاف مطلوب، ومهمة العلماء إيجاد الصبغ الكفيلة بتجنيب الإخوة ويلات الاختلاف.



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

2- إن التواصل يمكن الجماعات المجاهدة من تجاوز الأخطاء التي وقعت فيها إحدى الجماعات سواء على المستوى الدعوي أو الإعدادي أو الجهادي أو في الحفاظ على التمكين.

3- إن التواصل يمكن الجماعات المجاهدة من الارتقاء بمستواها التنظيمي والحركي عندما ترى من هي أحسن منها فنكون لها نموذجاً وقدوة يحتدى بها.

4- إن التواصل يمكن الجماعات المجاهدة من التعاون بتبادل الخبرات والمعلومات بل والمهارات فيحصل قول الله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى).

5- إن غياب التواصل يسبب ضبابية في الرؤية وارتباكاً في المواقف وتفويتاً لما ذكر من الخير وتعطيلاً لكثير من الطاقات والقدرات وتأخيراً للوقت، وكل هذا إنما يريد الشيطان ويكرهه الرحمن.

وإنما يتحقق هذا الأمر (التواصل) بأمور كثيرة أهمها :

1- تعميق ضرورة التواصل في نفوسنا لإيجاد الرغبة الدافعة نحو العمل والتطبيق.

2- المعرفة الجيدة بالتكنولوجيا المعاصرة وما تتيحه لنا من وسائل التواصل المتعددة، كالهاتف والإنترنت والفاكس و... في الاتصال، ووسائل تنفيذ اللقاء البعيد عن أنظار العدو. والقاعدة تقول "لن يعدم من يعزم".

3- التحرر من التقليد في وسائل العمل⁹ وإشاعة روح الابتكار والحيوية، والتجاوب الإيجابي مع متطلبات العمل في ظل واقعنا المعاصر. فتأمل.

ملاحظة : ذكرت في هذه الكلمة رؤوس المسائل وبإيجاز شديد فلا تعجز عن معاودة القراءة، ومن أراد التفصيل فعليه بالإرشاد، وجزى الله خيراً من طبع هذه الكلمة ونشرها بين المجاهدين دون تبديل ولا تغيير.

والحمد لله وهو ولي التوفيق.

⁹ في ظل المرجعية الشرعية.

(2 حكام ومحكومين)

بقلم : أبو أسامة المكي

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الهادي
الأمين، وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً :-

قال الشيخ جهيمان -رحمه الله - في رسالته ما يلي: " فلما تغيرت
الأحوال ووسد الأمر إلي غير أهله وصار الدين تعبدًا ومسكنًا وجد
من يريد العلو في الأرض على الناس سبيلًا لتنفيذ مقصده، وخلا له
المجال، ولم يجد من يبين للناس باطله ليحذروه. ومن عجز عن
دفع الباطل بلسانه فلن يستطيع دفعه بالسيف، وأخذ صنف من
المتدينة بشعبة من شعب النصرانية ألا وهي الرهبانية فتجدهم
عبادًا بالمساجد ينفق عليهم وتبنى لهم الرباطات حتى أن بعضهم
يدخلها وهو شاب ويموت فيها وقد شاخ والصنف الثاني عاش تحت
أيدي من مضى ذكرهم يبائعونهم ويسكتون عن باطلهم وربما أخذوا
شيئًا من دنياهم وبنوا بها رباطًا أو مسجدًا حتى يقال بنى على نفقة
الشيخ فلان ، فنقول لهذا الشيخ من أين اكتسبت هذا المال . هل
هو من الفتوحات وإخراج الكفار من جزيرة العرب أم بالعكس
بإدخال الكفار مع المسلمين ورفع أعلامهم في جزيرة العرب
وقتل من يريد أن يطهر جزيرة العرب من المشركين، ويريد منع
الكفار من الدخول وتسميتك له خارجي أو من أهل البغي
ويسكوتك عن شيء من الحق إذا خالف سياسة من تعيش تحت
أيديهم وتدعو لهم على المنابر ولكن إنما يتقبل الله من المتقين.
وهذا الصنف الأخير فيه شبه من أحبار اليهود الذين يأكلون أموال
الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله. انتهى .

وقد ظهر في زماننا هذا وبان ، وتبدل الناس من حال إلى حال. فلا
هم للناس إلا زيادة الأموال والتطاؤل في البنيان. فإن ظهر من
يبين لهم دينهم ويحذرهم من عدوهم ، قاموا عليه قومة رجل
واحد، متربصين به الدوائر ، وراصدين للوشاية به الجوائز، فهو ما
بين طريدٍ أو قتيلٍ أو أسير. وذلك حتى لا يفسد عليهم دنياهم ،
ويخرجهم من ذل الشهوات إلى ساحات الجهاد.

قال ابن القيم: (فإذا أراد المؤمن الذي قد رزقه الله بصيرةً في
دينه و فقهاً في سنة رسوله و فهماً في كتابه و أراه ما للناس فيه
من الأهواء و البدع و الضلالات، و تنكبهم عن الصراط المستقيم
الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه و سلم و أصحابه، فإذا



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

جهمانبات



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

أراد أن يسلك هذا الصراط فليوطن نفسه على قدح الجهال و أهل البدع فيه و طعنهم عليه، و إزرائهم به، و تنفير الناس عنه، و تحذيرهم منه، كما كان سلفهم من الكفار يفعلون مع متبوعه و إمامه صلى الله عليه و سلم، فأما إن دعاهم إلى ذلك، و قدح في ما هم عليه، فهناك تقوم قيامتهم، و يبغون له الغوائل، و ينصبون له الحبائل، و يجلبون عليه بخيل كبيرهم و رجله) انتهى كلامه.

فالناس-إلا من رحم الله- يتبعون صوت كل زاعق و ناعق ، و كل مرتد و خائن، حتى صار الجهاد سنام الإسلام تخريبا و تدميرا، و تكفير من كفره الله تطرفا و غلوا. حيث مال بهم الطواغيت مالوا، و أين ما توقفوا بهم وقفوا، حالهم كما قال الإمام ابن بطّة: (و الناس في زماننا هذا أسراب كالطير، يتبع بعضهم بعضًا، لو ظهر لهم من يدعي النبوة مع علمهم أن رسول الله صلى الله عليه و سلم خاتم الأنبياء، أو من يدعي الربوبية لوجد على ذلك أتباعًا و أشياعًا). انتهى كلامه.

وهذا هو حال عوامنا فكيف بالقضاة و العلماء الذين ركبوا سفينة الحكام ، فحيث أبحرت بهم كانوا معها ، مدافعين منافحين عن حكاهم الخونة حتى وصل بهم الأمر لتحريم الجهاد و محاربة أهله. و موالاة الكفار و الصليبيين و مصافحة أهله. و في هذا تذكرت أعلى رمز ديني سلطوي في جزيرة العرب ، كيف به و بحاكمه يستقبلون أحد كبار ضباط قوات جيش الصليبيين . من المشرفين على قتل أهالينا في العراق و أفغانستان . متبسما له و مصافحا يده التي لم تجف من دماء المسلمين بعد.

و صدق سيد -رحمه الله -حينما قال: (الانحراف الطفيف في أول الطريق ينتهي إلى الانحراف الكامل في نهاية الطريق، و صاحب الدعوة الذي يقبل التسليم في جزءٍ منها و لو يسيرًا، لا يملك أن يقف عند ما سلم به أول مرة، لأن استعدادة للتسليم يتزايد كلما رجع خطوة إلى الوراء). انتهى كلامه [في ظلال القرآن / الإسرائ / آية 73- 75].

فكيف بهؤلاء بدؤوا يسلمون للحكام القليل القليل متذرعين بقواعد فقهية أنزلوها في غير منزلها، و بمصالح و مفاسد قاسوها بعقولهم الخاوية و قلوبهم الخائفة. فجعلوا بقاء الحاكم المرتد خيرا من الخروج عليه بدعاوى الأمن و الأمان و حفظ الأنفس و الأموال . فزاد غرور هذا المرتد و طلب المزيد التساهل و المزيد من التناقض، حتى أدخل قوات الكفر إلى ديارنا، و من ثم صارت قواعد لهم يشنون منها الغارات تلو الغارات على رؤوس المسلمين في أفغانستان و العراق.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

ثم بعد أن ذكر جهيمان -رحمه الله - في رسالته عن وجوب العدل في الحكم على الأشخاص ومنهم الحكام قال : (وأعلم أن بعض أصحاب المداهنات مع الملوك والحكام يحتجون بحديث مسلم حينما سأل رجل فقال: يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا، فما تأمرنا. قال: (اسمعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتوا) . وحديث (قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنكم سترون بعدي أثره وأمور تنكرونها. قالوا: فما تأمرنا يا رسول الله (قال: أدوا إليهم حقهم وسلوا الله حاكمكم) فلا ينكرون على الحكام ويحتجون بهذا، وليس لهم في هذا حجة فإن هذا الحديث وما في معناه في مسألة حقوق النفس كاستئثار الحكام بالغنيمة أو الفية ونحو ذلك أما الدين فليس من حقوق النفس التي يصبر على الأثرة فيها ولذلك ترى في الحديث أنهم سألوا قالوا (يمنعونا حقنا) فأما إذا كان الحق لله فلا إذ الواجب الإنكار على من لا يقيم شرع الله عز وجل).

فما أشبه الليلة بالبارحة ، كيف بهم وبعد أن ظهر الكفر البواح من هؤلاء الحكام ما زالوا يلبسون على الناس أمر دينهم ، فيمنعون الخروج على المرتدين بلوي أعناق النصوص ومعانيها ، لتخدم أهدافهم الفاسدة ، ونواياهم الباطلة. فعن سعيد عن جنادة بن أبي أمية قال: دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض قلنا أصلحك الله حدث بحديث ينفك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما أخذ علينا أن بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا وأثرة علينا وأن لا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان) رواه البخاري (6674).

فيا معاشر العقلاء والفقهاء والعلماء، هل نترك الحديث الصحيح لأجل الحديث المحتمل والمتأول. وهل نترك الواجب لأجل المباح بشكل عام؟؟!!، أوليس التحاكم وتحكيم غير شرع الله كفر بواح. وقد قال الله سبحانه وتعالى { قَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا } [النساء:65]، وقال سبحانه : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالِكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ } [الحجرات:2]، قال ابن القيم رحمه الله: (فإذا كان رفع أصواتهم فوق صوته سبباً لحبوط أعمالهم؛ فكيف تقديم آرائهم وعقولهم وأذواقهم وسياساتهم ومعارفهم على ما جاء به ورفعها عليه، أليس هذا أولى أن يكون محبطاً لأعمالهم..؟) اهـ



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

أوليس موالاتهم للكفار كفرا بواحا، فكيف بمناصرتهم، والله سبحانه وتعالى يقول : { يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم } [المائدة: 51] قال الطبري : (فلو لم يكونوا منهم إلا بالولاية لكانوا منهم)، فما بال المناصرة والمدافعة، مناصرة الكفار بالزاد والعتاد والوقود والإعلام. ومدافعة المجاهدين من النيل بهم في كل مكان. فمطاري عرعر وتبوك قواعد لطيرانهم ، ومياه الخليج مرسى لمدمراتهم وحاملات طائراتهم وطراداتهم. ، وهذا مما أجمع العلماء بكفر فاعله، وقد نقل الإجماع ابن حزم وغيره، وللاستزادة في ذلك راجع كتاب "التبيان في كفر من أعان الأمريكان" للشيخ ناصر الفهد -فك الله أسره.

فهذا أول شرط من شروط الإمامة انهدم، وأول شرخ في حكمهم انشرخ. وسيأتي التفصيل إن شاء الله في ذلك لاحقا

حماس الجهاد و جهاد الحماس

بقلم: مجاهد من الصحراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الهادي الأمين وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وبعد:

حينما أعلن قائد الحرب الصليبية الجديدة بوش- قاتله الله- على مسامح كل الناس بأن حربه حرب صليبية مقدسة، قام بعض منافقي هذا الزمان ومن اتصف بأوصافهم وبعض الحمقى والجَّهَّال بالاعتذار عن قول بوش، فقالوا: إن قوله مجرد غضب أغلق على عقله!!!. بينما جند الصليب ومن خلفه من الرهبان والسحار وكثير من الصليبيين والصهاينة صَفَّقوا له ورفعوا الشعارات البراقة وصدحوا بالكلمات الرنانة.

مع ما صاحبه من تعدي على عرض رسولنا صلى الله عليه وسلم. فهذا (جيري فال ويل)- قبحه وأخزاه الله- قال: (أنا أعتقد أن محمداً كان إرهابياً، وفي اعتقادي المسيح وضع مثال الحب كما فعل موسى، وأنا أعتقد أن محمداً وضع مثلاً عكسياً، وأنه كان لصاً وقاطع طريق).

ولن أستطرد في إثبات أن حربهم حرب صليبية، لأن الأيام قد بينت ذلك لكل بصير. وقبل ذلك ما قالوه وأعلنوه الكثير الكثير.

وحينما هبَّ أسود الوغى من كل جنس ولون يدافعون عن حوزة الإسلام وبيضته، مع ما يعلوهم من حماس كبير للدفاع عن الدين، وحماية أعراض المسلمين، والذود عن المسنين، خرج علينا بعض المنافقين والتابعين لهم بإحسان، ووصفوا أهل الجهاد بأنهم مجرد متحمسين مغرورين، ومغرر بهم من قبل قادة المجاهدين. مع ما وصفوهم من الجنون وأن أعمالهم ستهلكهم لا محالة، وتجرُّ الويل على المسلمين. وبدل أن يحمسوا (يحرِّضوا) الناس (على الجهاد) للجهاد، صاروا يجاهدون حماس الأبطال. بل وصل ببعضهم أن حرَّف كلام الله، وأنزل الآيات تقرعهم حسب رغباته. والأحكام ما وافق أهوائه فقالوا إن في ذهابهم للجهاد هلاك، وقرؤوا قول المنان: ﴿مَنْ جَاهَدْنَا فَآوَيْنَا بِنَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهُ مَا جَاءَهُ مِنَ الْقُوَىٰ وَأَخْرَجْنَا مِنْهُ كَيْدًا مَّا يَخْتُلِي ۗ﴾ مقتطعين ما أرادوه، ويعنون بذلك أن في الجهاد هلكة. مع أن التهلكة في هذه الآية تعني عدم الإنفاق في الجهاد.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد



جاء في البخاري من حديث حذيفة رضي الله عنه: في قوله تعالى:
 ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ السُّبْحَةُ﴾ قال: (نزلت في النفقة).

وروى الإمام أحمد في "مسنده" عن البراء بن عازب وقد سُئل عن:
 الرجل يحمل على المشركين أهو ممن ألقى بيده إلى التهلكة؟
 قال: لا؛ لأن الله عز وجل بعث رسوله صلى الله عليه وسلم: فقال:
 ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ السُّبْحَةُ﴾ (النساء: 84) إنما ذاك في النفقة.
 وعند أبي داود والترمذي وغيرهما، من طريق أسلم أبي عمران،
 قال: غزونا من المدينة نريد القسطنطينية، وعلى الجماعة عبد
 الرحمن خالد بن الوليد والروم ملصقو ظهورهم بحائط المدينة،
 فحمل رجل على العدو، فقال الناس: مه مه!! لا إله إلا الله، يلقي
 بيديه إلى التهلكة، فقال أبو أيوب: إنما نزلت هذه الآية فينا معشر
 الأنصار؛ لما نصر الله نبيه، وأظهر الإسلام، قلنا: هلم نقيم في
 أموالنا ونصلحها، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ السُّبْحَةُ﴾
 ونصلحها وندع الجهاد، قال أبو عمران فلم يزل أبو أيوب رضي الله
 عنه يجاهد في سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية؛ فكانت التهلكة
 في الإقامة في الأهل والمال وترك الجهاد.
 فكيف يكون لمن كذب على الله وأول آياته حسب أهوائه آذان
 سامعة وقلوب خاشعة!!!

وفي مثل أولئك قال شيخ الإسلام ابن تيمية: (وتارة يقولون: أنتم
 مع قلتكم وضعفكم تريدون أن تكسروا العدو؟! وقد غرركم دينكم!
 كما قال تعالى: ﴿إِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ عَرَّ
 هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهََ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (الأنفال: 49)،
 وتارة يقولون: أنتم مجانين لا عقل لكم، تريدون أن تهلكوا أنفسكم
 والناس معكم!). انتهى كلامه رحمه الله.

فما أشبه الليلة بالبارحة، إلا أن منافقينا وأشباههم فُتحت لهم
 الأبواب، ووجدوا الحماية والدعم والآذان. وخرج أقوام لبسوا لباس
 الوطنية الجاهلية المقيتة، يعزفون على ألقانها ويترنمون بنغماتها.
 فمسلم بلده خير من مسلم السند والهند، وعالم بلده أفضل من
 عالم الشام أو المغرب، وكل ذلك مجرد عصبية وطنية مقيتة. ولا
 يعنيه ما يحدث في العراق أو في الشيشان وأفغانستان. يقف مع
 حكامه وبني جلدته ضد كل غيور أو مجاهد جسور. يصنف
 المجاهدين حسب حكامه، فإن نال أهل الجهاد أو حذروا من حكامه

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صاروا أعدائه، وإن سكتوا صاروا أحبابه. صار الحب في الحكام والبغض فيهم.

قال حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه: (المنافقون اليوم شر من المنافقين علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم)، قيل: ولم ذلك؟! قال: (لأنهم كانوا يسرون نفاقهم، وهم اليوم يعلنونه).

فهؤلاء على خطر شديد. منهم من صرح بنفاقه ومنهم كالدابة حيث قادوه انقاد وأينما ربططوه ناخ.

ومن الناس من يدعي الجهاد وحب الاستشهاد، فحينما رفعت راية الجهاد وجدته أول المعارضين وعن عروش الطواغيت من المدافعين، من أول محنة أنهد. وعلى مبادئ الجهاد ارتد.

قال شيخ الإسلام رحمه الله: لما ذكر ما وقع من عبد الله بن أبي في غزوة أحد قال: (فلما انخذل يوم أحد وقال: يدع رأبي ورأيه وياخذ برأي الصبيان؟ أو كما قال انخذل معه خلق كثير كان كثير منهم لم ينافق قبل ذلك فأولئك كانوا مسلمين وكان معهم إيمان هو الضوء الذي ضرب الله به المثل فلو ماتوا قبل المحنة واتفق لماتوا على الإسلام ولم يكونوا من المؤمنين حقاً الذين امتحنوا فثبتوا على المحنة ولا من المنافقين حقاً الذين ارتدوا عن الإيمان بالمحنة؛ وهذا حال كثير من المسلمين في زماننا أو أكثرهم إذا ابتلوا بالمحنة التي يتضعض فيها أهل الإيمان ينقص إيمانهم كثيراً وينافق كثير منهم، ومنهم من يظهر الردة إذا كان العدو غالباً، وقد رأينا من هذا ورأى غيرنا من هذا ما فيه عبرة، وإذا كانت العافية أو كان المسلمون ظاهرين على عدوهم كانوا مسلمين وهم مؤمنون بالرسول باطنًا وظاهرًا؛ لكنه إيمان لا يثبت على المحنة، ولهذا يكثر في هؤلاء ترك الفرائض وانتهاك المحارم، وهؤلاء من الذين قالوا: أمنا فقيل لهم: (الحجرات: 14). أي الإيمان المطلق الذي أهله هم المؤمنون حقاً؛ فإن هذا هو الإيمان إذا أطلق في كتاب الله تعالى كما دل عليه الكتاب والسنة، فلم يحصل لهم ريب عند المحن التي تقلقل الإيمان في القلوب). انتهى

أقول: وما أكثرهم في يومنا هذا. بعد أن كان الجهاد سنام الإسلام، صار بين عشية وضحاها تخريباً وإرهاباً. وقتلاً ودماراً. وضياعاً للأموال وسفكاً للدماء.

بعد أن كان التكفير الحق حكماً من الأحكام صار خروجاً على الإمام ومتابعة للشيطان وقالوا: (لا للتكفير والتفجير). وقد ردَّ الشيخ محمد بن عبد الوهاب على مثل هؤلاء فقال: (ولكنهم يجادلونكم اليوم بشبهة واحدة فأصغوا لجوابها، وذلك أنهم يقولون كل هذا حق



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

نشهد أنه دين الله ورسوله إلا التكفير والقتال، والعجب ممن يخفى عليه جواب هذا إذا أقرّوا أن هذا دين الله ورسوله كيف لا يكفر من أنكره وقتل من أمر به وحبسهم؟ كيف لا يكفر من أمر بحبسهم؟ كيف لا يكفر من جاء إلى أهل الشرك يحثهم على لزوم دينهم وتزيينه لهم ويحثهم على قتل الموحدين وأخذ مالهم؟ كيف لا يكفر وهو يشهد أن الذي يحث عليه الرسول صلى الله عليه وسلم وأنكره؟ ونهى عنه وسمّاه الشرك بالله وبشهد أن الذي يبغضه ويبغض أهله ويأمر المشركين بقتلهم هو دين الله ورسوله. واعلموا أن الأدلة على تكفير المسلم الصالح إذا أشرك بالله، أو صار مع المشركين على الموحدين- ولو لم يشرك- أكثر من أن تحصر من كلام الله وكلام رسوله وكلام أهل العلم كلهم. وأنا أذكر لكم آية من كتاب أجمع أهل العلم على تفسيرها وأنها في المسلمين وأن من فعل ذلك فهو كافر في أي زمان، قال تعالى: **﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾** إلى آخر الآية وفيها: **﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ﴾** فإذا كان العلماء ذكروا أنها نزلت في الصحابة لما فتنهم أهل مكة وذكروا أن الصحابي إذا تكلم بكلام الشرك بلسانه مع بغضه لذلك وعداوة أهله لكن خوفاً منهم أنه كافر بعد إيمانه فكيف بالموحد في زماننا؟ إذا تكلم في البصرة أو الأحساء أو مكة أو غير ذلك خوفاً منهم لكن قبل الإكراه، وإذا كان هذا يكفر فكيف بمن صار معهم وسكن معهم وصار من جملتهم؟ فكيف بمن أعانهم على شركهم وزينه لهم؟ فكيف بمن أمر بقتل الموحدين وحثهم على لزوم دينهم؟ فأنتم وفقكم الله تأملوا هذه الآية، وتأملوا من نزلت فيه، وتأملوا إجماع العلماء على تفسيرها، وتأملوا ما جرى بيننا وبين أعداء الله نطلبهم دائماً الرجوع إلى كتبهم التي بأيديهم في مسألة التكفير والقتال فلا يجيبوننا إلا بالشكوى عند الشيوخ، وأمثالهم والله أسأل أن يوفقكم لدينه ويرزقكم الثبات عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته). الرسائل الشخصية- الرسالة الثامنة والثلاثون.

وفي الأخير أقول والله لن ترجع كرامتنا إلا إذا رجعنا إلى جهادنا، وجعلنا نبراسنا كتاب الله وسنة نبيه. وأختم بدعاء للشيخ الشهيد نحسبه والله حسيبه أبو مصعب الزرقاوي مع تعديل بسيط. اللهم أنزل بأمرىكا وحلفائها بأسك الذي لا يُردّ عن القوم الظالمين، اللهم عذبهم بعذاب من عندك أو بأيدينا،



اللهم كل من تأمر على الجهاد والمجاهدين فرد كيده في نحره
واكشف خبيئته وافضح سريرته واجعله عبرة لمن يعتبر،
اللهم سلط عليهم الأسقام والبلايا،
اللهم عليك بحكام المسلمين ومن تواطأ معهم،
اللهم شئت شملهم وفرق جمعهم وخالف بين قلوبهم،
اللهم مزقهم كل ممزق واجعلهم في الأرض أحاديث.
﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (يوسف: 21).
والحمد لله رب العالمين. والله الموفق

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

ماذا ينتظر القاعدون؟! ^{بقلم: أبو هاجر اليثري}

كثير من أهل الإسلام في جزيرة العرب يرون أهمية الجهاد ويعتقدون وجوبه وفرضيته على الأمة، ويعرفون أحكامه ويتناقلون أخباره، ويتتبعون الأحداث... ولكننا للأسف نرى الغالبية منهم لم ينفروا للجهاد، على الرغم من موقفهم منه وقدرتهم عليه، وتوفر الأسباب والدواعي الموصلة إليه، سواء كان الجهاد على أرض جزيرة العرب ومهبط الوحي ومنبع الرسالة التي اتخذها الصليبيون اليوم قاعدة لحرب الإسلام، ومنطلقاً لخطط تدمير العالم الإسلامي وتشتيته، واتخاذها أولياؤهم المرتدون مَقَرّاً لنشر الكفر والعلنة والزندقة والإفساد، ومحاربة الشريعة، والتضييق على المؤمنين، ومحاربة المصلحين، والسخرية بالدين.

أو في بلاد الرافدين التي تتعرض لأشرس حملة صليبية صهيونية رافضية مشتركة على أهل السنة، سَفَكَتْ دماء الأبرياء، وهَتَكَتْ أعراض النساء، وأهلكت الحرث والنسل، وخربت الممتلكات، وشردت الأسر والبيوتات، وجعلت من بلاد الرافدين ناراً مشتعلةً وجحيماً لا يطاق.

أو في أرض أفغانستان المجاهدة التي استولى عليها الصليب، فدمّر وأهلك وأفسد، وخرب وأباد، أو في الشيشان التي يعاني أهلها منذ أكثر من عشر سنين من احتلال غاشم مجرم لم يدع لهم مجالاً للعيش والحياة.

أخي القاعد: ما بالك ارتضيت لنفسك القعود عن الجهاد وأنت قادرٌ مستطيعٌ، غير معذورٍ، تقر بوجود الجهاد، وتعلم أهميته، وترى فرضه، وتعلم خطر تركه على الأمة، وتوقن بعظيم الضرر المترتب على الرضا بعيش التُّعام، وحياة الذل والهوان.

فهل سألت نفسك أخي المسلم: متى تنوي التَّفير إلى الجهاد، ومتى ستقرر للحاق بركب العزة، وطريق النصر، ولماذا التردد والتخاذل عن نصره إخوانك المسلمين، والدفاع عن عقيدتك، وتحرير بلاد الإسلام من المحتلين.

أنتظر أخي أن يأتي الصليبيون إلى بيتك، ويهتكوا عرضَ أهلك، ويلعُّوا في دماء بنيك حتى تنهض وتُجسَّ بالخطر.



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

عبر البريد



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

أولا ترى ما يحيط اليوم بجزيرة العرب من الخطوب والمدلهمات، وما يجري على أهلها من التكبّات، وما يخططه له أعداؤها الحاقدون، ويحيكه ضدها المرتدون والمنافقون، فقل لي برّبك متى تصحو؟ وإلام أنت راقدٌ لاهٍ عمّا يجري حولك.

إنّ نصره الدين، والدفاع عن بلاد المسلمين لا تتوقف فرضيتها على قومٍ دون آخرين، أو جزء من الأمة دون البقية، بل الكلّ مطالبٌ بالنصرة، مأمورٌ بالجهاد، محاسبٌ على التقصير، معاقبٌ على عدم التّغيير.

أخي: هاهي جزيرة العرب تناديك، وقد قُتل فيها الأبطال، وسبق إلى الزنازين الرجال، وأسيلت بها الدّماء، وجورب فيها الصادقون، واشربٌ فيها الكفر، وعلا برأسه النفاق، وأجلت المحرمات، ونقذت فيها خطط الصليب، وسبٌ فيها رب العالمين، واستهزئ بالدين، وحمي الشرك، فأبشّر بقي لأهل الإسلام فيها، وماذا ينتظر أهل التوحيد بعد ذلك، وكان أمر الدفاع عن دين الله لا يعينهم ولا يخصّهم، ينتقلون من لذة إلى لذة، لا يشعرون بالمخاطر التي تنتظرهم، ولا يستعدّون لها.

أيها الأحباب: لسنا بأكرم ولا أفضل من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين عاقبهم الله تعالى على ترك الجهاد، ونزل القرآن بذكرهم، وجرى لهم ما جرى مما لست تجهله، أفتظنّ أن الله قد عاقب أولئك الصحابة على قعودهم عن الجهاد، وأنت تسلم وتغنم، ولا ينالك مأثم.

ووالله لو نظرنا إلى ما حولنا رأينا العقوبات المتتابعة العامّة والخاصّة التي نزلت بأمّتنا بسبب القعود فأصابها الذلّ وتداعت عليها الأمم وأصبحت نهبا لأراذل الخلق، وصار حال أهل الدين ممن ارتضوا بالقعود وتقايسوا عن التّغيير تملأ القلب حسرةً وألما.

إنّ مشكلتنا الكبرى التي نعاني منها أنّ كل واحدٍ منا يلقي بالحمل على غيره، ويتكاسل عن فرضه، ويكون سببا من أسباب الذلّ الذي أصاب الأمة، والهوان الذي لحقها، فالقاء التّبعات على غيرنا وتهرّبنا من أداء واجباتنا، وابتعادنا عن نصره ديننا كأنّ الأمر لا يعيننا، والواجب لا يقع على عواتقنا.

فإذا لم نتخلص من هذا الداء فستظلّ أمّتنا ترزح دهرًا طويلاً في هذا الذل والهوان التي تعاني منه.. ولا حول ولا قوة إلا بالله.

نسأل الله أن يصلح أحوالنا، وينصر أمّتنا ويخذل أعداءنا والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون

أعظم مظاهر الشرك المعاصر

بقلم: غارة الله

من أعظم مظاهر الشرك المعاصر، واشدها فجوراً وظلماً ومُحَادَّةً لله، تحكيم الديمقراطية وفرضها على الشعوب؛ لأن الديمقراطية لا تكتفي بادعاء أن التشريع حق الشعب، بل ترفض أن يكون هناك من يشارك الشعب في حق التشريع ولو كان ذلك خالق الشعب وبارئه، لأن الديمقراطية عند ضئاعها تعني رفض سلطة الدين والحكم باسم الله في الأرض، ونزع صفة القداسة عن أي مرجعية سوى الشعب ومن ينوب عنه، والحلال هو ما غلب رأي الناس أنه حلال، والحرام هو ما غلب رأي الناس بأنه حرام.

ولا يختلف الحكم في حال نصّت عليه دساتير الدول على أن السيادة هي للملك، أو الأمير، أو الرئيس، فالكل شرك بالله، بل كل من شرع ولو حكماً واحداً مناقضاً به حكم الله يعدُّ مشركاً مغتصباً لتفرد الله بخاصية الحكم، كمن يسنّ للناس أن الربا، أو الزنا، أو شرب الخمر، أو غيرها من المحرمات حلال، أو يحرم ما أحله الله كتعدد الزوجات وإباحة الطلاق.

ومن مظاهر الشرك في خاصية التشريع والحكم، والتي يغفل عنها الكثير من الناس أن يرفض الإنسان حكماً من أحكام الشرع القطعية لشهوة أو شبهة، كمن لا تقبل أن يكون للذكر مثل حظ الأنثيين في الميراث، وكمن لا يقبل توريث النساء، اعتراضاً على حكم الله أو كراهية له، وكمن يعدُّ الحجاب تخلفاً، أو غير مناسب لعصرنا الحاضر، وكمن يحتكم إلى العادات، والتقاليد، وأعراف القبيلة في قضايا الأفراح، والأتراح، والمنازعات، ولو خالفت شرع الله معتقداً أنها أفضل من أحكام الشريعة أو مساوية لها، أو مدعيّاً أنّ الشريعة لا علاقة لها بهذه الأمور.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

أما آن الأوان

بقلم : أبو أيوب الجزائري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أخذ الميثاق على أهل العلم ليبينه للناس ولا يكتُمونه، وشدّد العقوبة فيمن خالف ذلك فجعله من اللاعنين، وأشهد ألا إله إلا الله كما شهد سبحانه بذلك والملائكة وأولو العلم، وأشهد أن محمّداً عبد الله ورسوله خير من علم فعمل وصدع بالحق وما كتم وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإنه مما يؤسف له ويزيد القلب حزناً وكمداً تخلف فئة من المسلمين وصنف من الناس- ما كان ينبغي لمثلهم ذلك- عن الالتحاق بركب الجهاد والقيام بأفضل الأعمال في زمن تكالب فيه الكفرة بجميع أصنافهم على بني الإسلام، صنف كان من المتحمّمين عليه أن يقود ركائب جند الله إلى سوق الجنان فكان العجب أن قاد الناس إلى القعود والتخلف مع الذين في قلوبهم مرض، فئة كلما ازدادت الأمة استيقاظاً ازدادت هي رقوداً وللحكام المنافقين تمجيداً وتصفيقاً.

هذا الصنف- وبقليل من التفكير- هم علماء هذا العصر إلا من رحم الله، هؤلاء العلماء الذين يبلغ أحدهم الستين أو السبعين أو فوق ذلك أو أقل ولم تغبرّ قدمه يوماً من الدهر في سبيل الله، يبلغ بأحدهم الشيب ولم تتمتع نفسه بخوض غمار الحروب والتلذذ بشمّ عبير غبار الجهاد والقنابل والصواريخ، يمضي أحدهم حياته ولم يُخف ساعة قط عدواً لله قد ظهر للعالم كفره وخيئه ومكره.

ماذا سيقول هؤلاء العلماء لله غداً عندما يسألهم عما قالوه وفعلوه في موت أكثر من مليون ونصف طفل من الشعب العراقي في الحصار الغاشم الذي افترضته أمريكا تساعدها عبيدها من حكام دول الخليج العربي؟!، ماذا سيقولون لله غداً عن إخواننا المسلمين في فلسطين وكشمير الذين هم تحت القهر والتعذيب اليهودي والهندوسي منذ ما يزيد على الخمسين عاماً؟! ماذا سيقولون لله غداً عن جبهات الجهاد التي قامت في أفغانستان والشيشان والبوسنة والعراق وجزيرة العرب وهم قاعدون عن الجهاد باقون مع الخوالب وكان المقصود بالجهاد غيرهم دونهم؟! أسئلة تخيف وتقلق من كان عالماً بالله حقاً وشديداً بأسه وأليم عقابه ذلك بأن



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

رجل فاق عصره

بقلم : أسد الدين شيركوه

أبو عمر البغدادي رجل فاق عصره فهل
العقلية الفذة ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ناصر عباده المجاهدين رافع على أيدي الشعث الغبر
لواء الدين والحمد لله له وحده موصولاً بغير انقطاع إلى يوم الدين
استوقفني خطاب الأمير أبي عمر البغدادي (أمير دولة العراق
الإسلامية)

كانت وقفاتي مع تسجيله الأخيرة ليست كأني كلمة سمعتها من قبل
لأي قائد من قادة الجهاد ليس إنقاصاً في شيء ولكن لان وقت
الكلمة ومضمونها أتا في وقت لعله أصعب الأوقات على
المجاهدين في العراق

تكالب الصليبيين والصهاينة من طرف، والصفويين ومطاياهم من
رافضه العراق من جهة أخرى، ومرتدي أهل السنة من طرف ،
والمثبطين من جهة أخرى، والمنبطحين من طرف آخر
فقد طفحت الفترة الأخيرة على سطح الكثير من الأمور التي
وللأسف سقط بها بعض فصائل المجاهدين نسال الله لهم ولنا
الثبات.

وبعد أن اشرايت أعناق المندسين وهي تترقب ساعة الفتنة
والاقتتال والتشتت أتى خطاب الأمير في كلمات معدودة ينسف
كل ذلك ويدخل الفئران إلى جحورها.

أتى كلامه كالصاعقة على أذان المتربصين بالمجاهدين
أتى كلامه قائلاً أوصيكم بإخوانكم المجاهدين خيراً
الله اكبر الله اكبر الله اكبر ، والله لو لم يكن في هذا الخطاب إلا
هذه الكلمات لكفتني

ولم لا تكفيني وهي الكلمات التي حقنت دماء المجاهدين في
العراق، ولم لا تكفيني وأنا الآن مطمئن البال قير العين اعرف أن
مجاهدي دولة العراق الإسلامية أوصاهم أميرهم بالمجاهدين خيراً.
الله اكبر ما أروعك يا أبو عمر القريشي الحسيني البغدادي
ليس هذا فقط، بل تكلم في كثير من الأمور بلغة المؤمن الواثق
من نصر الله بل مطمئن المتأكد وكالذي ينظر إلى نهاية المعركة
لصالحة بكل ثقة.

لله درك يا أمير ولله درك من أمير



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

شجون محب



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

تكلم عن هزيمة أمريكا ونصر المجاهدين وأعلن حملته لا تنتهي إلا بانسحاب أمريكا ذليلة حسيرة ولا يقول ذلك إلا من يكون قد أعد كل شيء ورتب كل شيء. الوقفة الثالثة التي أوقفتني هي:- موقفه من إخوانه الفلسطينيين في العراق فبعد أن باعهم إخوانهم من حماس وفتح وتاجرت بهم سوريا والأردن ولفظهم أهل الخليج ، قال لهم هلموا إلينا بيوتنا بيوتكم ، بل اعد لهم مجمعات سكنية يتوفر فيها كل شيء

لله درك من أمير

فبوقفة منه تجاه الفلسطينيين كانت هي التي سيسجلها التاريخ في سجل شرفه بعد أن سجل في مزبلة الكثير من الخيانات العربية لهذا الشعب المضطهد

فهذه الوقفات دروس لجميع المسلمين

ففي الأولى درس لنا نحن في المنتديات الجهادية والانترنت أن نكف ألسنتنا عن الكلام في المجاهدين وفي أي فصيل دون استثناء فقد أوصى أبو عمر البغدادي فيهم خيرا إذن فلنمسك ألسنتنا وألا نكون عصاة للأمير فاختراروا بين الأمرين

وفي الثانية :- درس وعبرة وعظة لكل قائد إسلامي صغير أو كبير ولكل مسلم أن كن واثق بنصر الله ولا تعطي الدنية في دينك كن عزيز وذوق طعم العزة ولا تتنازل عن دماء المسلمين كالذي باع دماء خيرة أبنائه واستبدلها بإخوة عميل يشهد على عمالته أهل الأرض والسماء.

وفي الثالثة:- درس للفلسطينيين قبل غيرهم فقد بحت أصوات قادة الجهاد وهم ينادوكم من قبل أن اعتصموا بحبل الله ولكن رفض الكثير من قادتكم إلا الارتقاء في أحضان الفرس وفي أحضان سدنة البيت الأبيض وماذا كانت النتيجة ؟ وهذا درس إلى الأبد للفلسطينيين أن لا تكونوا إلا مع المجاهدين فهم الوحيد الذين يستطيعون أن يحموكم بعد أن تخلى عنكم من في الأرض جميعا.

فماذا قدمت لكم إيران ؟

وأمریکا ؟

والله الموفق

كتبه حبا في الأمير

ولوجه الله الكريم

أسد الدين شيركوه



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

الإيمان¹⁰ دفعه، وهذا الواجبتأكد لى الخيرة العسكرية وخطة
 حرب
 تلك
 سيزيد
 وسيجّهم القلاد
 وغيره
 سيثنى
 يضى

ثانياً - الدعم:
 إنما المؤمنون
 (المحرك 15)
 11
 عظيم
 يوفى؟

الفقراء
 (الفترة 25)
 حبة
 وليع
 (261)

ثالثاً - ضي مصالح العدو:

¹⁰ راجع كتاب (الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان) للشيخ عبد الله عزام رحمه الله ففيه نقولات كثيرة عن علماء الإسلام.

¹¹ وهي قوله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُغْنِيَهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ صَوْلَاتِهِمْ وَهُمْ لَا يُغْنَوْنَ وَاللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُنَاصِي**
بِيعْتُمْ الَّذِي الْقَوْزُ الْعَظِيمُ (٥٥)



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

... { ... } ...
...
... !! ...
... " : ...
... " .
..

... ..
... ,
... : ... , ... , ... , ...
... : ...

... ..
... ..

... ..
... , ... , ... , ...
... ..
... ..

... ..
... ..
... !!

... ..
... ..
... ..
... ..
... ..
... ..



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

... : { ... }
 ... : { ... }
 ... : " ..."
 ... , ... , ... , ...
 ... " ..."

" : ... , ... : ...
 ... , ... , ...
 ... , ... , ...
 ... " ..."

... : ... : ...
 ... " ..."
 ...

... : ... : ...
 ... : ... , ... , ...
 ... : ... , ...
 ... " ..."

... : ... : ...
 ... : ... !
 ... : " ..."
 ... : " ..."

... : " ..."
 ... : " ..."
 ... : " ..."
 ... : " ..."

... : " ..."
 ... : " ..."
 ... : " ..."
 ... : " ..."

... : " ..."
 ... : " ..."
 ... : " ..."
 ... : " ..."

... : " ..."
 ... : " ..."



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

... (١٣) ...

... (١٤) ...

... (١٥) ...

... (١٦) ...

... (١٧) ...

... (١٨) ...

... (١٩) ...

(١٣) الغمرة بوزن الجمرة : الشدة , والجمع عُمر وعمرات .
(١٤) الحراقيف : جمع حرقفه وهي رأس الورك , يقال للمريض إذا طالت ضجعته : دَبَّرَتْ حَرَاقِفُهُ . والحرقوف : الدابة المهزولة , شديدة الهزال .



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

... () .

... : () ... , ... : ... !

... () ... { ... } ... , ... () ...

... () :) : ... () ... () ...

... () : ... () ... () ... () ...

... () : ... () ... () ... () ...

... () : ... () ... () ... () ...

... () : ... () ... () ... () ...



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

... , ... , ...
... , ...
... (...) .

...
... .

... , ...
... : ...
... , ... , ... , ...
... , ... ,

"يتبع بإذن الله تعالى".

أثر الدعاء في نصره المجاهدين

بقلم الأستاذ: **خائب بن مروان الحمد**

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً، وبعد:

منذ أن انبثق فجر التاريخ الإسلامي، بدأت دواعي النفوس الشريرة، والتي أكلها الحسد، وقتلتها الغيرة، بتصويب أسلحتهم وسهامهم إلى صدور الموحدين، راجين أن يحقوا دين الإسلام، وحرسته الحضارية، ونمو الإيمان المتجدد في النفوس الصادقة... لكن يأبى الله إلا أن يتم نوره، ويفلق هامات الخواجة أولي الكفر والفجور، ويعز دينه وأولياءه ولو كره المجرمون.

واليوم ونحن على درجة كبيرة من درجات التحدي العالمي لقوى الصهيونية العالمية، والإمبريالية الأمريكية الطاغية، والتي حاكت الشر للمسلمين، ودفعت بجنودها إلى اقتحام بلاد الإسلام، ونهب خيراتها، وسلب أموال أصحابها، وتركيعهم - زعموا - لقوى التحالف النصرانية!!

وقد شاهد المسلمون فصولاً من ذلك التآمر المتواطئ من بني الكفر والنفاق ضد أبناء الإسلام وهوياتهم ومقدساتهم، ففي فلسطين الصامدة روايات وحكايات، وفي العراق مآسي ومذكرات، وفي أفغانستان حكايات وتضحيات، وفي الشيشان تاريخ وملومات، وفي غيرها من بلاد الإسلام آثات وزفرات، وهكذا... تمضي روايات الكفر والنفاق لتصطفّ تجاه روايات الإيمان في كل فرصة سانحة بوثة جامحة كاشحة.

وفي قلب تلك الأحداث التي تكرر نفسها، وتعيد دورتها، يحسن بجنود الرحمن ومن يرفع روايات الجهاد الصادقة؛ أن يزداد فرارهم إلى الله، وتنعطف أفئدتهم إلى الرحمن، ويتعلقوا بحبال العرفان للرب المنان، ويطلبوا سير أسلافهم المجاهدين وتعلقهم بالله رب العالمين، حين تأتي قوافل الكفر الغاشمة لتدك بلاد الإسلام، فيتطايروا فرسان الجهاد، وأبطال الملاحم لمنازلة النوازل، ومقارعة الخطوب، ومكافحة الإرهاب الكافر حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله.



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

وسأعرض في هذه المقالة شيئاً من سير المجاهدين السابقين، لنرى أنهم ما كانوا يقدّموا على أرض المعركة، إلا ويتوجهوا للحي القيوم بالدعاء، والرجاء، والاستغاثة والتضرع إليه بأن ينصرهم، ويخذل عدوهم، وأن يهيئ لهم من أمرهم رشداً، لتعلم النفس المؤمنة، بأن النصر لا يكون بالأسباب المادية فقط، بل إن ركيزته الكبرى، وقاعدته الأسمى، التعلق بالله رب العالمين وانطراح العبد على عتبات الربوبية بالدعاء للمسلمين.

وثمة أمر أحببت أن ألّوح به، وهو: أن من دواعي انقذاح الكتابة في هذا الموضوع، ما نجده في قلوب بعض المسلمين - ويا للأسف - من تقليل الاهتمام والاعتناء بهذا الأمر، وكأنّ الدعاء صار لا يجدي ولا ينفع خصوصاً مع كثرة النوازل والمصائب التي تصيب المسلمين، وقد ينظر البعض لمن يتحدث بهذا الأمر، ويصيح به في آذان الناس، نظرة المتشائم، والذي يظنّ أنّ الدعاء سبب بسيط ولا تأثير له كبير في أرض الواقع، ومن هنا أحببت أن أسطر بعض المواقف العملية الجهادية، والتي دعا فيها المسلمون ربهم بإخلاص ومثابرة، فأكرمهم الله بالنصر المبين، والظهور على أعداء الدين.

ولعله بعد ذلك وحين تقرأ النفوس وكأنها تشاهد أثر الدعاء في نصرة المسلمين والمجاهدين؛ فترفع أكفّ الضراعة إلى الحي الذي لا يموت، بأن ينصر الله دينه ويخذل أعدائه، ويكون من بين تلك النفوس رجل صادق لو أقسم على الله لأبره، يستحيي الله حين يراه قد شرع في الدعاء، ومدّ كفي الرجاء، أن يرّد الله يديه صفراً خائبين.

إلا أنّ من الأهمية أن يُعلّم أنّ أولئك السابقين ما كانوا يدعون الله فقط بأن ينصرهم على عدوهم، وهم لم يهينوا أسباب النصر المادية، من الجهاد بالنفس والمال والكلمة الصادقة، وما تحتاجه تلك المعركة الدائرة بين الإسلام والكفر من تحفيز ونصرة. لقد كانوا- رضوان الله عليهم- يدعون الله وهم متوجهون للقتال، ويتضرعون إلى الله ولهم مشاريع قد أعدت لنصرة دين الله، والتي منها الدعاء، ولهذا أتته قبل عرض سيرهم بأنّ من أسباب النصر العظمى الدعاء، والذي يعقبه الكفاح والعمل والبناء، أمّا أن يدعو الإنسان ربه وليس لديه برامج عملية لنصرة هذا الدين، فإنّ هذا كطالب مخفق أخرق في دراسته، ثمّ يسأل الله النجاح ولم يعد لذلك النجاح، فهل ينال حينئذٍ النجاح... هيهات! فليعلم أنّ هذا الدين يحتاج لرجال أكفاء يقومون بنصرته في جميع ميادين النصر، وصدق من قال:



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

إسلامنا لا يستقيم عموده * * * بدعاء شيخ في زوايا المسجد
إسلامنا نور يضيء طريقنا * * * إسلامنا نار على من يقتدي
فليس النصر الدعاء، وليس هو القوة المادية فحسب، وليس كذلك
بالكثرة العددية، إنَّ النصر مجتمع في ذلك كله لا ينفصل جزء من
شمول، ولا يبتز بعض من كل.

ولعلي أبدأ هذه الأكتوبة، وأطرز المسيرة وأتوجَّح السيرة، برسول
الأمّة المختارة، محمد بن عبد الله - صلى الله عليه وسلم - فإنَّ:
تاريخنا من رسول الله مبدؤه وما عداه فلا ذكر ولا شان، فقد نام
صحابته الكرام - رضي الله عنهم وأرضاهم - ليلة بدر، إلا هو - عليه
الصلاة والسلام - فقد بات تلك الليلة يصلي إلى جذع شجرة، ويكثر
في سجوده أن يقول: (يا حيُّ يا قيوم) يكرر ذلك - صلى الله عليه
وسلم - ويسأل الله النصر (البدية والنهاية 5/82)، وحين رأى رسول الله جند
قريش قال: (اللهم هذه قريش قد أقبلت بخيلائها وفخرها، تحادك
وتكذب رسولك، اللهم أحنهم الغداة) (السيرة النبوية لابن هشام 3/168).

وقد روى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال: لَمَّا كان يوم بدر
نظر النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى أصحابه وهم ثلاثمئة وثيِّف،
ونظر إلى المشركين، فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي - صلى
الله عليه وسلم - القبلة، وعليه رداؤه وإزاره، ثمَّ قال: (اللهم أنجز
لي ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام فلا تعبد
في الأرض أبداً) قال عمر بن الخطاب: فما زال يستغيث ربّه
ويدعوه، حتّى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه
فردّاه، ثمَّ التزمه من ورائه ثمَّ قال: يا نبيَّ الله، كفاك مناشدتك
ربك، فإنّه منجز لك ما وعدك). (رواه مسلم، وأحمد، وأصله في البخاري).

ولهذا فإن الله - سبحانه - وصف حال رسوله العظيم وصحابته
الكرام في غزوة بدر بأنهم كثيري الاستغاثة به، ومكثري رجائه
ودعائه فقال: (اللهم انصر محمدًا ورسوله) (سورة البقرة: 255).
وكانت هذه الاستغاثة والدعاء من أجل أن ينجيهم من خطر الكافرين
الذين كانوا يريدون أن يقتلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وأن يذبحوا أصحابه الكرام.

سبحانه - أن يستجيب لنا فيقهر عدونا، ويخذل محاربنا، ويمدنا بمدد
من عنده كما أمد رسول الله وصحابته بجند من عنده من الملائكة
المرسلين حين دعوه في غزوة بدر، فانخلعت قلوب الكافرين،
وفرّوا خاسرين، وتم بفضله - تعالى - النصر الميّن.
لهذا كان الدعاء في الغزو مرتبطا ارتباطاً وثيقاً مع المجاهدين في
أرض المعركة، وقد بَوَّب الإمام الترمذي في جامعه "باب في



الدعاء إذا غزا" وأورد تحته ما رواه أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا غزا قال: (اللهم أنت عضدي وأنت نصيري وبك أقاتل) (أخرجه الترمذي في كتاب الدعوات برقم: 3584

وقال: حسن غريب)

وهنا وقفة لابد منها قبل أن نأتي على سير المجاهدين وتعلقهم برّبهم بالدعاء قبيل المعركة وفي أثنائها، وهي أن من مآسي واقعنا المعاصر، وحين تُدَكُّ بلاد الإسلام بالراجمات، وتقذف بالقنابل، يهرع الكثير من المسلمين إلى شاشات التلفاز، ليروا أثر المعركة، ويستمعوا الأخبار، حتى يعلموا ماذا حلّ في تلك البلاد. وفي نظري أنّ هذا الأمر وإن كان هاماً - لأنّ فيه الاهتمام بأخبار المسلمين - إلا أن المداومة على ذلك، لا يفيد إلا كثرة الهم والغم والحزن، والذي لا ينفع ولا يصنع شيئاً والرأي الوجيه لمن قعد عن الجهاد للظروف المحيطة به، أن يوظف المسلم ذلك الحدث توظيفاً إيجابياً، ومن أولى الأمور لتفعيل تلك القضية بين المؤمنين، اللجوء إلى محراب العبودية، والانكسار بين يدي ربّ البرية، والتضرع والبكاء، والرجاء ودعاء ربّ الأرباب، ومسبب الأسباب، بأن يكفّ الله شرّ الكافرين، وأن ينصر عباده المجاهدين، وأن يخذل المنافقين وعملاء الصليبيين.

تلك والله سمة المؤمن، وشيمة الموحّد، وهو أكبر دليل على صدق ما في قلبه من الحب لإخوانه المؤمنين وحمل همّهم، وخاصة أنّ الدعاء يستجاب وقت اشتداد المعركة، ويثدّد التحارب بين المؤمنين والكافرين، فقد قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (تنتان لا تردان أو قلما تردان: الدعاء عند النداء، وعند البأس حين يلجم بعضهم بعضاً). أي: حين تشتبك الحرب بينهم. (أخرجه أبو داود، وقال الحافظ في

النتائج 1/378: حديث حسن صحيح، وصححه النووي في الأذكار ص 57-267، وقال الألباني في الكلم الطيب: حسن

صحيح ص 76).

ولقد عاب الله أرقاماً نزلت بهم المصائب والبأساء، فأعرضوا عن ربهم، ولم يدعوه ل يكشف ضرهم، فلم يرفع عنهم تلك النازلة، قال - تعالى -: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَىٰ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ* فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (الأنعام: 42، 43) وقال في آية أخرى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُم بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَاثُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ﴾ (المؤمنون: 76) فصار المصير إلى أن نعلم علم اليقين، أنّ من أوجب الواجبات في زمن الكوارث والملمات، رفع اليدين بالدعاء لله رب العالمين، فلعل ذلك الدعاء من أكف بيضاء نقية، وقلوب صادقة وقيّة، وأعين باكية تقيّة تخفّف من تلك المآسي التي أقلقت

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

المسلمين وأقصت مضاجعهم، وقد علّمنا رسول الله - صَلَّى اللهُ عليه وسلم - أَنَّهُ: (لا يردّ القضاء إلاّ الدعاء). (أخرجه الترمذي 139، وقال: حسن غريب). وأخبرنا أَنَّهُ: (لا يغني حذر من قدر، والدعاء ينفع مما قد نزل ومما لم ينزل، وإنّ البلاء ينزل فيتلقيه الدعاء، فيتعالجان إلى يوم القيامة). (أخرجه الترمذي وحسنه الألباني في صحيح الترمذي 2813). وزاد الحاكم بسند لا بأس به: فعليكم عباد الله بالدعاء، ولهذا كان الدعاء من أسباب النصر على الأعداء، وخاصّة إذا كان ذلك من عباد الله الضعفاء، وقد دلّ على ذلك حديث رسول الله صَلَّى اللهُ عليه وسلم: (إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم). (أخرجه

النسائي وصححه الألباني في صحيح النسائي 2978).

فأين نحن يا أبا الإسلام عن ذلك السلاح العظيم والمنجي لنا من بطش الأعداء؟! وأين الإلحاح على الله بأن يكشف الضر عن المسلمين؟! وأين الانطراح بين يديه؟! وأين الانكباب عليه؟! وأين التوجه إليه؟

أين ذلك كله ونحن نستمع صرخات المكالمين، وأنات الجرحى والمظلومين، وصراخ المضطهدين في سجون الكفرة الملاعين في كوبا وأبي غريب وسجون إسرائيل؟ وصدق من قال: وإني لأدعو الله والأمر ضيق * * * عليّ فما ينفك أن يتفرجاً وربّ فتى ضاقت عليه همومه * * * أصاب له في دعوة الله مخرجاً يا للأسف حين يظن الكثير بأنّ المهم أن يستمعوا الأخبار عمّا حصل في الفلوجة، أو الرمادي، أو بغداد، أو الموصل، أو نابلس، أو جباليا، أو جنين، أو غزة، أو رفح، أو كابل، أو مزار شريف، أو جروزني... ثمّ لا يفعل شيئاً ينصر به دينه ولو بالدعاء وهو أقل ما يستطيع!!

يا للمأساة حين يظن البعض أنّه إذا تحدّث مع زميل له عن مآسي المسلمين وهو يشرب الشاي! ثمّ تكلم عن ظلم الاحتلال الصليبي أنّه أدّى دوره، وانقضت مهمته!!

عجبا - وربّي - من تلك القلوب المعمورة بحب الدعة والراحة، والكسل والنقاهاة - نسال الله العفو والمغفرة -

ودعني الآن - أخي - ألقب لك شيئاً من صفحات التاريخ، وطوايا الأحداث لترى العجب من قوم جاهدوا في سبيل الله، ولم يُثنهم فعلهم ذاك من الفرار إلى الله، واللجوء إلى كنفه؛ بالدعاء، والابتهالات الشرعية، والاستغاثات الربانية، سائلينه - تعالى - أن ينصرهم وأن يكفّ بأس أعدائهم عنهم؛ وذلك لأنّ الغازي في سبيل الله يستجيب الله له الدعاء، كما قال صَلَّى اللهُ عليه وسلم: (الغازي في سبيل الله، والحاج والمعتمر؛ وفد الله دعاهم فأجابوه،



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

وسألوه فأعطاهم) (أخرجه ابن ماجه برقم 2893 في كتاب المناسك، وصححه الألباني في صحيح

الجامع، برقم 4171).

- 1- فهاهو طالوت وجنده قبل بداية المعركة يقول -تعالى- عنهم: **﴿وَلَمَّا بَرَّرُوا لِبَالُوْتٍ وَّجُنُوْدِهِ قَالُوْا رَبَّنَا اَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَّثَبِّتْ اَفْدَامَنَا وَاَنْصُرْنَا عَلٰى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ﴾** (البقره: 250). وبعد هذا الدعاء، كان الجواب من الله **﴿فَهَرَمُوْهُم بِاِذْنِ اللّٰهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوْتًا﴾** وكان النصر حليفهم حين دعوا الله وتوكلوا عليه.
- 2- وهاهو الغلام المؤمن صاحب الملك الكافر حين اكتشف أمره، وعلم أنه موحد، أراد أن يفتنه عن دينه، ويخيفه بجنده ولكن هيهات فإن مع الغلام سلاحاً لا ينفد، وكنزاً لن يفقد؛ **إِنَّهُ الدَّعَاءُ** فحين أراد جنود هذا الطاغية، أن يلقوه من فوق الجبل إلى هاويته، نطق الغلام بكل مسكنة وافتقار للملك القهار "اللهم اكفنيهم بما شئت"، فسقط الجنود من فوق الجبل وكانوا في الهاوية، بل في القاع، ويمضي ذلك الغلام شامخاً بإيمانه إلى الملك الكافر، ليعلمه دروساً في التوحيد من التوكل على الله، والاستعانة به، وعدم الخوف إلا منه إلى غير ذلك، لكن الطغاة متكبرون، ولا يسمعون داعي الإيمان، فما كان من ذلك الملك إلا أن أمر جنده بأن يذهبوا بذلك الغلام في إحدى السفن فإذا توسطت السفينة في البحر، ألقى الجنود ذلك الغلام ليتخلصوا منه، وحين أرادوا أن يفعلوا ذلك بعد أن توسطت بهم السفينة في البحر، **إلّا ويطلق الغلام سلاحه على أعدائه "اللهم اكفنيهم بما شئت"**، واستجاب الله الدعاء، وقلب السفينة بمن فيها من جند الطاغوت ونجا ذلك الغلام المؤمن من مكر الكافرين، والقصة معروفة، ومن أراد المزيد فليقرأ تفسير العلماء لسورة البروج.
- 3- وهذا المثنى بن حارثة الشيباني في وقعة البويب في السنة الثالثة عشرة من الهجرة يدعون له المسلمون، والجنود المقاتلون، بأن ينصره الله على أعدائه، ويكفيه شرهم، وكان النصر له في آخر المطاف. (انظر: معارك المسلمين في رمضان للدكتور: عبد العزيز العبيدي / ص 34-38).
- 4- وتأمل قصة النعمان بن مقرن في سنة إحدى وعشرين، فبعد أن تحصن الفرس بخنادقهم، وطال حصار المسلمين لهم، استشار النعمان قادته، فأشاروا عليه باستدراج الفرس والتظاهر بالهروب حتى إذا ابتعد الجند عن حصونهم وخنادقهم نشبت المعركة، ووافق



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

النعمان على الخطة، وقال لهم: إني مكبر ثلاثاً فإذا كان الثالثة فابدؤوا بالقتال، وهنا لم ينسَ النعمان الاتصال الروحي مع الله، فقد ذهب النعمان إلى أحد الأمكنة ودعا الله قائلاً "اللهم اعزز دينك، وانصر عبادك، اللهم إني أسألك أن تقرّ عيني بفتح يكون فيه عز الإسلام، واقبضني شهيداً"، وبكى الناس مع النعمان وابتهلوا إلى الله وتضرّعوا، واستجاب الله دعاءهم فنصرهم على عدوهم نصراً عظيماً، واستجاب الله دعاء النعمان بن مقرن، فكان أول

قتيل من المسلمين على أرض المعركة- رضي الله عنه- (البداية والنهاية 89/7) (إنتم الوفاء بسيرة الخلفاء للخضري/ص 95-96)، ورضي عن جميع صحابة رسول الله، الذي رباهم بروضته الشريفة، وبمسيرته المباركة فكان نتاجه عظيماً، وتربيته قديرة، صلى الله على محمد صلاة دائمة تتعاقب بتعاقب الليل والنهار:

خلفت جيلاً من الأصحاب سيرتهم * * * تصوغ بين الورى روحاً
وريجاناً

كانت فتوحاتهم براً ومرحمة * * * كانت سياستهم عدلاً وإحساناً
لم يعرفوا الدين أوراداً ومسبحة * * * بل أشبعوا الدين محراباً
وميداناً.

5- واقرأ ما فعله حبيب بن مسلمة- رضي الله عنه- حين أمر على جيش، فلما أتى العدو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يجتمع قوم فيدعو بعضهم ويؤمن بعضهم إلا أجابهم الله-تعالى-) ثم إنّه حمد الله وأثنى عليه، وقال: "اللهم احقن دماءنا، واجعل أجورنا أجور الشهداء" فبينما هم كذلك إذ نزل أمير العدو، فدخل على حبيب بن مسلمة سراًدقه، وسلم إليه بدون حرب" (أخرجه

البيهقي والطبراني، وللمزيد انظر التحفة المستطابة لرشيد الراشد/ ص 77-78)

6- وأنعم النظر في قصة قتيبة بن مسلم مع محمد بن واسع، فقد ذكر ابن الجوزي في صفة الصفوة 2/ 136 أنه كان مع قتيبة بن مسلم في معركته الإمام محمد بن واسع، وقد كان قتيبة بن مسلم صاحب خراسان وكانت الترك قد خرجت إليهم فبعث قتيبة إلى المسجد لينظر من فيه، فقبل له: ليس فيه إلا محمد بن واسع رافعاً إصبعه، فقال قتيبة: إصبعه تلك أحب إلي من ثلاثين أنف شاب طرير"، وفي سير أعلام النبلاء 6/121، قال قتيبة بن مسلم: "تلك الإصبع أحب إلي من مئة ألف سيف شهير وشاب طرير". فتأمل دعاء الإمام محمد بن واسع وقت المعركة، وحب القائد قتيبة بن مسلم لدعائه ذاك، بل تفضيله لدعائه على وجود ألف شاب مقاتل!

إليك وإلا لا تشد الركائب * * * ومنك وإلا فالمؤمل غائب



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

7- وفيك وإلا فالرجاء مضيع * * * وعنك وإلا فالمحدث كاذب. ومما يدل على أن النصر يستنزل بالدعاء ما قاله أسد بن عبد الله القسري أمير خراسان في قتاله للفرس: "إنه بلغني أن العبد أقرب ما يكون إلى الله إذا وضع جبهته لله، وإني نازل وواضع جبهتي، فادعوا الله، واسجدوا لربكم، وأخلصوا له الدعاء، ففعلوا، ثم رفعوا رؤوسهم، وهم لا يشكون في الفتح". (تاريخ الطبري 7/119).

8- وهكذا كان عقبة بن نافع فقد كان مستجاب الدعوة، وكان يتوجه إلى الله بالدعاء عند الشروع في معاركه، ويصادم العدو في شجاعة مذهلة، كما ذكره عنه أهل السير، ثم يكتب الله له النصر المبين (أبطال ومواقف/ص 187).

9- وهكذا يمضي جنود الإسلام، وتسير قوافل المجاهدين إلى الله رب العالمين، فهذا الإمام الفقيه أبو نصر محمد بن عبد الملك الحنفي يقول لألب أرسلان في موقعة (ملاذكرد) بعد أن رأى كثرة جيش الروم والتي قُدِّرت بمئتي ألف مقاتل: "إنك تقاتل عن دين الله وقد وعد الله بنصره، وأرجو أن يكون الله قد كتبه لك بجيشك القليل شرف النصر، فسر إلى العدو الكافر يوم الجمعة، بعد الزوال، والأئمة على منابرهم يدعون لجيشك بالنصر والله غالب على أمره"، وتم ذلك عند ظهيرة يوم الجمعة من صيف أربعمئة وثلاث وستين للهجرة، فقد صلى وبكى فبكى الناس لبكائه، ودعا الله فدعا الناس بدعائه، وعقر وجهه بالتراب ثم ركب وقال للناس: "ليس عليكم الآن أمير وكلكم أمير نفسه، من شاء أن ينصرف فليعد إلى أهله"، ولبس البياض وتحنَّط، وحمل بجيشه حملة صادقة، فوقعوا في وسط العدو يقتلون ما يشاؤون، وثبت العسكر، ونزل النصر، وولت الروم، واستحرم بهم القتل، وقتل طاغيتهم أرمانوس، بعد أن أسره مملوك وسار به ذليلاً ليقتل رغم أنفه. انظر

السير (18 / 414 - 416)، والبداية والنهاية (12 / 91).

أليس ذلك من بركات الدعاء يا عبد الله؟!

10- وانظر- أخي الموفق- في حال نور الدين محمود في فتح حارم سنة 559 هـ وقد انفرد تحت تل حينما التقى الجمعان وسجد لربه- عزَّ وجل- ومترَّغ وجهه وتضرع، وقال: "هؤلاء يا رب عبيدك وهم أولياؤك، وهؤلاء عبيدك وهم أعدائك، فانصر أولياؤك على أعدائك- ما فضول محمود في الوسط-" يشير إلى أنك يا رب إن نصرت المسلمين فدينك نصرت، فلا تمنعهم النصر بسبب محمود يعني نفسه إن كان غير متحقق النصر، ثم بعد ذلك فتح الله على يديه فتحاً عظيماً. (معارك المسلمين في رمضان للدكتور: عبد العزيز العبيدي ص 65).



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

11- ومَنَّ عَيْنِكَ بِقَصَّةِ البطل العظيم صلاح الدين محرر القدس من الصليبيين " فقد جمع صلاح الدين الجموع، ونظم الجيوش ثم عقد مجلس شوراه للتشاور في منازلة العدو، وتوقيت المعركة فاتفقوا على الخروج في 17/ ربيع الآخر عام 583هـ بعد صلاة الجمعة، وبين تكبير المسلمين وابتهاهم وتضرعهم بالدعاء". (صلاح الدين الأيوبي

للدكتور: عبد الله ناصح علوان ص 67).

ويقول القاضي ابن شدَّاد: "وكان صلاح الدين إذا سمع أنَّ العدو قد داهم المسلمين خرَّ إلى الأرض ساجداً لله، داعياً بهذا الدعاء: اللهم قد انقطعت أسبابي الأرضية في نصرة دينك، ولم يبق إلا الإخلاق إليك، والاعتصام بحبلك، والاعتماد على فضلك، أنت حسبي ونعم الوكيل" ويقول: "ورأيتُه ساجداً ودموعه تتقاطر على شيبته ثمَّ على سجَّادته، ولا أسمع ما يقول، ولم ينقض ذلك اليوم إلا وياتيه أخبار النصر على الأعداء، وكان أبداً يقصد بوقفاته الجمع، لاسيما أوقات صلاة الجمعة تبركاً بدعاء الخطباء على المنابر، فربما كانت أقرب إلى الاستجابة" (سيرة صلاح الدين الأيوبي للقاضي ابن شدَّاد-رحمهما الله- ص 8).

12- وانظر ماذا كان يفعل المظفر قطز في معركة عين جالوت سنة (658 هـ وهو يحمّس المجاهدين ويصيح وإسلاماه، وإسلاماه، ويسجد ويعفر وجهه في التراب ويقول: يا الله انصر عبدك قطز (معارك المسلمين في رمضان للعبدي/ص 71). وقال ابن كثير في البداية والنهاية (13/188) عن قطز: "ولمَّا رأى عصائب التتار، قال للأمرء والجيوش لا تقتلوهم حتَّى تزول الشمس وتفيء الظلال وتهب الرياح، ويدعو لنا الخطباء في صلاتهم". واستجاب الله دعاءه وهزم المغول ووقعوا بين يديه ما بين قتيل وجريح وأسير، بل وقع بين يديه قائد المغول فقتله تنكيلاً به، وجزاء إجرامه في قتل المسلمين.

13- أمَّا محمد الفاتح فقد دخل المسجد في صباح يوم التاسع والعشرين من مايو عام 1453 م فوجد شيخه ومعلمه ومربيه آق شمس الدين منطرحاً بين يدي ربه مستغرقاً بالدعاء فاستبشر خيراً بالنصر، وحين كان المجاهدون يهئون للمعركة عدتها كان هتافهم: يا الله، يا الله، ولمَّا فتحت القسطنطينية رآه الناس وهو يمرُّ وجهه في التراب تواضعاً لله والمؤمنون يهئونونه بالنصر وهو يزيد على أن يقول النصر من عند الله، النصر من عند الله. (أبطال ومواقف/ ص 450-451) هكذا يا- أخا العقيدة- عرف هؤلاء البواسل دربهم، فساروا إلى ساح الجهاد، وفتحوا الفتوحات، وغيروا مجرى التاريخ لصالح أمة الإسلام الخالدة، وأكثروا الدعاء لربهم، والاستغاثة بمعبودهم، حتى خطَّ الله لهم طريق النصر المبين، والعز والتمكين.

مختارات



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

فأين نحن عن هذا الأمر العظيم، بل أين نداءاتنا لله، ودعاءنا له؟
وأين قنوتنا في المساجد على الصليبيين والصهاينة؟ هل حققنا شيئاً
من ذلك أم نبقى على فتورنا الآثم؟ أم ذلك استهانة بحق الدعاء،
وتكاسلاً عن تأدية تلك العبادة!!

أتهزأ بالدعاء وتزدريه * * * وما تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تخطي ولكن * * * لها أمد وللأمد انقضاء
إنَّ العجب كل العجب حين تجد أناساً يستثقلون بالدعاء لإخوانهم
المجاهدين، وحاملِي رايات المقاومة الإسلامية، والأغرب من ذلك
أن يقول البعض: لقد دعونا الله ولم يستجب، أو أن يقول البعض:
إنَّ ما يكتبه الله سيقدره سواء دعونا أو لم ندعه فكل مقدر
ومكتوب!!

وإلى هؤلاء أخطبهم راحماً حالهم، ومشفقاً عليهم، فأقول:
يا من قلت: إننا دعونا الله ولم يستجب لنا، هل ابتعدتم عن جميع
الموبقات والفواحش والظلم وموانع إجابة الدعاء؟ وهل دعوتكم الله
بقلب صادق، وضمير حيٍّ حاضر؟

إن من أهم ما يجب عليكم معرفته أنَّ الله لا يستجيب الدعاء من
قلب غافل، فقد روى أبو هريرة أنَّ رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال: (ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة واعلموا أن الله لا
يستجيب دعاءً من قلب غافل لاه) أخرجه الترمذي (3479) وحسنه
الألباني في صحيح الترمذي (2766).

ثمَّ ألا تعلموا أن رسولكم قد نهاكم عن استعجال إجابة الدعاء، فقد
روى أبو هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي).

متفق عليه، وفي جزء من رواية مسلم قيل: يا رسول الله! ما
الاستعجال؟ قال: (يقول: قد دعوتُ، وقد دعوتُ فلم أرَ يستجبُ
لي، فيستحسِرُّ عند ذلك، ويَدَعُ الدعاء).

ثمَّ ما أدراكم أيها الفاترون عِن الدعاء أن يكون الله قد خَفَّفَ عَنَّا
وعن إخواننا المسلمين كثيراً من البلاء الذي كتب أن يحل بنا، وما
أدراكم أن يكون من فوائد هذا الدعاء أن يكون دعاؤنا واستغاثاتنا

بالله سبباً من أسباب صد المكروه عن بلادنا وعن كثير من بلاد
المسلمين، والتي يتمنى عدو الله أن يحتلها ويجدها لقمة سائغة؟!!

وما أدراكم أن يكون دعاؤنا لإخواننا في ثغور الجهاد، ومواطن
الكفاح، حفظاً لهم من أعدائهم، وردءاً لهم من تربصات المحتلين
بهم، أو تخفيفاً لما يلاقيه إخواننا في أراضِي الجهاد، أو سجون

التحالف الكفري [وقد ذكر بعض الأسرى أنَّ العذاب ربما كان يهدأ
أحياناً داخل السجن بلا سبب ظاهر، ولا وضع مألوف، فلا يجدوا له



تفسيراً إلا دعوات إخوانهم] (من مقال لأخينا/ عبدالحكيم محمد بلال بعنوان: واجبتنا تجاه الأسرى

في فلسطين، في مجلة البيان عدد 205/ ص 71).

ووالله لو لم يكن من ذلك الدعاء ورفع الكفين لرب السماء إلا لذة
مناجاة الله، وجمعية القلب عليه لكفى!

قال الإمام ابن القيم- رحمه الله:- "والدعاء من أنفع الأدوية، وهو
عدو البلاء يدافعه، ويعالجه، ويمنع نزوله، ويرفعه، أو يخففه إذا
نزل، وهو سلاح المؤمن، وله مع الدعاء ثلاث مقامات:

1- أحدها: أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه.
2- أن يكون أخف من البلاء فيقوى عليه البلاء، فيصاب به العبد ولكن
يخففه، وإن كان ضعيفاً.

3- أن يتقاوما ويمنع كل واحد منهما صاحبه. (الجواب الكافي لمن
سأل عن الدواء الشافي لابن القيم ص 13).
وأما الجواب على ما ذكره البعض بأننا لو دعونا الله فأجاب الدعاء،
فإن ذلك من باب تحصيل الحاصل، ولو دعونا ولم يقدر لنا ما
نريد، فإن دعاءنا لم ينفع، ولم نجن منه فائدة!

فيجاب عن ذلك بأن: هذه الشبهة خطيرة جداً بل إن أول من قالها
الجهنم بن صفوان، والذي رماه العلماء المحققين بالكفر والمروق
عن الدين لعدة أقوال كفرية صدرت عنه، فليخش العبد على نفسه
من أن ينطق بعبارات أهل البدع والضلال لتلا ينزل في مهاوي
الردى، ومجانح الضلال.

وممن أجاب على تلك الشبهة الإمام ابن تيمية- رحمه الله- حيث
قال: [الدعاء والتوكل والعمل الصالح، سبب في حصول المدعو به
من خير الدنيا والآخرة، والمعاصي سبب، والحكم المعلق بالسبب
قد يحتاج إلى وجود الشرط وانتفاء الموانع، فإذا حصل ذلك حصل
المسبب بلا ريب]- ثم قال بعد مناقشة عقدية لتلك الشبهة- (وقد
أجيب بجواب آخر وهو أن الله تعالى إذا قدر أمراً فإِنَّه، يقدر
أسبابه، والدعاء من جملة أسبابه، كما أنه لما قدر النصر يوم بدر
وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم قبل وقوعه أصحابه بالنصر
وبمصارع القوم كان من أسباب ذلك استغاثة النبي صلى الله عليه
وسلم ودعاؤه، وكذلك ما وعده به ربُّه من الوسيلة، وقد قضى بها
له، وقد أمر أمته بطلبها له، وهو سبحانه قدرها بأسباب منها ما
سيكون من الدعاء). (مجموع الفتاوى 14/ 143- 148).

وبعد أما بعد.

فهل نريد- أخي- أن نكون ممن تنكب طريق الدعاء، وأقيل على
الأحاديث السمرية مع الخلان والأصدقاء، ثم نطلب نصراً من الملك
العلّام، ونحن مفرطين بحقوقه، مضيعين لدعائه؟ فحينها لا بأس أن

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

نقول كما قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: (عجباً من جلد الفاجر وعجز المؤمن!!)

وإذا كان الكفار يتعرفون على ربهم وقت الحروب والمعارك، ويطلب منهم رؤسائهم الدعاء لأجل أن ينصروا على المسلمين، فالأليق بنا أن يكون ذلك ممّا أشدّ، والحقيقة المخجلة أنّ كثيراً من المسلمين نائمون، وقد نشرت مفكرة الإسلام في موقعها بتاريخ 27/1/1424هـ، بأنّ الرئيس جورج بوش طلب من جنوده الدعاء له بأن ينتصر على المسلمين، ووزعت على الآلاف من رجال المشاة البحرية الأمريكية كتيبات بعنوان (الواجب المسيحي)، وتحتوي تلك الكتيبات على أدعية، وعلى جزء يتمّ نزعها من الكتيب لإرساله بالبريد إلى البيت الأبيض، ليثبت أنّ الجندي الذي أرسله كان يصلي من أجل بوش!!

وهكذا هو الصراع الدائم بين قوى الإسلام العظيم، وقوى التحالف الصليبي اليهودي، وكل يسير لمبتغاه، ويعمل لتحقيق هدفه، ولكن... هيهات هيهات فإنّ العزة والغلبة للمؤمنين ولو طال الطريق، وامتدت الحروب، فإنّ دين الإسلام هو الدين الحق، وهو دين الله، وقد تكفل الله بحفظه، وبأن يكون له العلو المطلق على سائر الأديان، وحينئذ فلا يأس، ولا قنوط، ولا تأخر، ولا تراجع، فإنّ الغلبة لله ورسوله وجنده المؤمنين، وقد قال -تعالى-: ﴿إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ* يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾ (غافر: 51) وصدق الله، وكذب الصليبيون.

لكنه النصر القريب

بإذن علام الغيوب

مهما تواترت الخطوب

والنصر آت فوق أشلاء الكمأة المخلصين

النصر آت خلف إمداد الكرام الباذلين

والنصر آت بالدعاء وبالبيان

آت بإذن الله رغم غواية الغاوي وهزيمة الجبان

لكنّ دورك يا أخي أن تقوم بنصرة دين الله ما استطعت، وبما تقدر، وبكامل وسعك الذي فطرك الله عليه، وكن مع ذلك داعياً، لدينك بأن ينصره الله، ويخذل الكفر وأوليائه، وسيح ربك كثيراً، وكفى بربك هادياً ونصيراً.

وأختم هامساً في أذن كلِّ رجلٍ من رجال الثغور المقدسة بكل حب، وإكيار:

ارفع أكفك يا مجاهد سائلاً * * * ما خاب من يرجو الكريم ويطلب



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

ما خاب من يرجو الإله * * * وعوده فالله حق وعده لا يكذب
اسأله ذلاً للذين تجبروا * * * فالله يقصم من يشاء ويعطب
اسأله نصراً كي يعزّ مجاهد * * * واسأله بالثبوت فهو المطلب
ارفع أكفك يا مجاهد إننا * * * بهوى الصباة في الملاهي نلعب
لا يستوي عند الإله دعاؤنا * * * ودعاء من للكرب دوماً يطلب
وسبحانك اللهم وبحمدك، أشهد ألا إله إلا أنت، استغفرك وأتوب
إليك، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

أمن الاتصالات

الموسوعة الأمنية

- أمنيات المراسل ~~العدوية في حملته~~ [يجب مراعاة ما ذُكر في "أمنيات اللقاءات السريّة السالفة].
- التنقل بأقصر الطرق المأمونة.
- معرفة ودراسة الطريق مسبقاً قبل الإرسال.
- الابتعاد عن المعارف والأصدقاء لدى حمل الرسالة منعاً للتأخير والخطر.
- معرفة المراسل للمرسل إليه (كلمة سر، والالتزام بها).
- الابتعاد عن الشجارات والتجمعات.
- تعريف المراسل مسبقاً بكل الملابسات حول المهمة والطريق والظروف المحلية المحيطة حتى لا يفاجأ.
- الحذر من تتبع عيون العدو، ومعرفة طرق كشف المراقبة إن وجدت.
- حمل الرسالة بأداة طبيعية مموهة لا يظهر ما بداخلها.
- عدم العودة من نفس الطريق.
- مراعاة التمويه [الزي، الهيئة، العادات، التقاليد، اللهجة ...].
- التدريب على الدفاع عن النفس، واستخدام الأسلحة الخفيفة.
- تأمين حماية للمراسل [سلاح أو ما شابه ذلك].
- الالتزام بالمواعيد بدقة والوصول للهدف في الوقت المحدد عن طريق.
- التحرك الباكر.
- استعمال وسائل نقل سريعة.
- وحمل أوراق نقدية صغيرة.
- عدم الوصول مباشرة إلى المرسل إليه، وللحيطة يقوم المراسل مثلاً بدخول مبنى مقابل للمرسل إليه ويراقب المنطقة جيداً.
- الاتفاق على إشارات خاصة عند الدخول والاستلام.
- القدرة على إخفاء الرسالة، وعدم إخراجها من مخبئها إلا عند التسليم.
- حمل أداة إتلاف [ولاعة = قذّاحة، كبريت، أو أسيد]، تُستعمل عند الضرورة.
- إعلام المراسل للمرسل إليه بوصول الرسالة.
- إبلاغ المراسل للمرسل إليه بملاحظاته حول الطريق.
- تحديد مكان الاستلام والوقت بالضبط.



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

· إبلاغ المراسل بخطورة الرسالة التي يحملها ليجتهد بإتلافها عند الاضطرار أو الانتهاء منها.

· كذلك، عند الاستلام يجب إعلام المرسل إليه بأهمية وخطورة الرسالة ليجتهد في الحفاظ عليها إلى حين تسليمها لمسؤوله أو إتلافها.

· كتابة تقرير من كلا الطرفين بالأخطاء التي حصلت خلال عملية التسلم والتسليم، وكيفية علاجها كي يتم تفاديها في العمليات المستقبلية.

* الاتصال غير المباشر:

ويحصل عند تفاقم الأمور، وشدة المراقبة من قبل العدو، أو توقعها، أو تعذر اللقاء الجسدي كأن يكون الطرفان في بلدين مختلفين، فنترك المقابلة الجسدية والمراسلة المباشرة، والمطلوب تبادل المعلومات بين الفرد والمسؤول، أو بين مجموعة وأخرى دون حصول لقاء مباشر بين الطرفين.

وسائل الاتصال غير المباشر:

نقطة اتصال مينة أو حية لتبادل الرسائل والوثائق، الهواتف بأنواعها، الإنترنت.

نقطة اتصال حامدة (ميتة):

يتم فيها تبادل الرسائل والوثائق حيث توضع من قبل الطرف الأول في مكان سري يصعب اكتشافه من الإنسان العادي، ويسهل التردد على المكان، والوصول إليه بدون شبهة، فيقوم الطرف الآخر بالتقاط الرسالة وإيصالها للجهة المحددة.

التعريفات [كمثال]:

· حامل الرسالة: يسمى الشاحن - الرسالة: تسمى الشحن - مستلم الرسالة: يسمى المفرغ.

· عملية الاتصال: تسمى عملية الشحن والتفريغ.

· صندوق البريد: هو عبارة عن المكان أو الشيء الجامد الذي نخبيء فيه الرسالة، مثال: ثقب في جدار، تجويف في جذع شجرة، داخل تمثال، أو زجاجات أدوية ملونة، أو كبسولات، أو أحذية، أو داخل بطاقة الثياب، أو تحت لاصق تجليد الكتب، أو داخل بعض الفواكه، أو في علبة السجائر أو في لعب الأطفال، أو في علب الأحذية ذات المفاتيح في المساجد، أو دكان يرتاده كثيرون فتشتري شيئاً من عنده وتتظاهر أنك تنتظر واحداً وأنه تأخر وتترك عنده الشيء [يُفترض أن يكون عادياً حسب الظاهر]، وتطلب منه إن أتى واحد وطلب الشيء أن يعطيه إياه.



صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

خطة نقطة الاتصال الجامدة:

- معاينة المكان السري، ومعرفة مدى صلاحيته للإخفاء السري.
- تحديد القائمين على الشحن والتفريغ.
- تحديد السواتر للقائمين على العمل.
- تحديد طرق وصول الشاحن والمفرغ للمكان.
- تحديد مكان بديل فيما لو تعذر استخدام المكان الأول.
- تحديد الوقت بدقة لوصول كل فرد، حيث تكون الأوقات متقاربة فلا تتعرض الرسالة للخطر (15 دقيقة أو أقل حسب الظروف).
- وضع إشارات كتابية أو رسم تُلقى في الشارع أو في مكان معين لا يراه سوى الشاحن والمفرغ، وتكون عادية وغير لافتة للنظر، وقريبة من مكان نقطة الاتصال الجامدة.

الإشارات:

- نظام الإشارات مثلاً: زجاجة "بيسي" مثلاً، فإذا أمسكها باليمنى فمعناها: "لا تقترب"، وإذا باليسرى .. إلخ، أو الكلمات المحروفة وغير المتميزة بنفس الوقت، مثلاً يدل: السلام عليكم. سلام يا شباب. أو: هل رأى احدٍ ولداً صغيراً ضائعاً، فيكون الجواب: هل كان لابساً أحمر مخططاً بالأزرق؟ أي دون لفت نظر من حولكم.
 - إشارة المكان: أن الشحن قد تم في المكان الأول أو البديل.
 - توضع إشارات مختلفة لكل من الأول والبديل. مثال: المكان الأول *** ، والمكان الثاني ##.
 - إشارة الشحن: أن الرسالة وضعت. في *** (لأن المكان آمن) أو أن الرسالة وضعت في ## (لأن المكان الأول غير آمن).
 - إشارة الإنذار بالخطر أن المفرغ يجب أن لا يقترب من المكان وأن المكان مراقب.
 - هذه الإشارات يضعها الشاحن مسبقاً في مكان معين معروف مسبقاً.
 - إشارة التفريغ: أي أن الرسالة قد استلمت وتوضع هذه الإشارة في مكان آخر منفصل عن مكان الإشارات الأولى وتحدد مسبقاً في رسم المعاينة (تحدد بعد وضع الخطة).
 - ويمكن للمفرغ أن يضع إشارة إنذار إذا شعر بأي خطر.
- تعليمات:
- الشاحن والمفرغ ليس من الضروري أن يعرفا بعضهما، ولا طبيعة المهمة الموكلة إليهما، ولا فحوى الرسالة.
 - الرسالة دائماً تكون مشفرة.
 - الشاحن والمفرغ يعلمان بمدى خطورة العملية.

اعقلها وتوكل



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

· عند كشف المراقبة (قبل الشحن) يضع الشاحن إشارة الإنذار بالخطر، ولا يشحن الرسالة، ويغادر المنطقة بسرعة ويتخلص من المراقبة.

· عند كشف المراقبة (بعد الشحن) على الشاحن أن يعود بعد فترة ليلاحظ إشارة التفريغ، ثم يعود من شارع محدد ويجري عملية كشف المراقبة.

· في حالة عدم وجود إشارة تفريغ، يعود الشاحن ليلتقط الرسالة. إشارة التفريغ تكون في منطقة قريبة من نقطة الاتصال الجامدة (منطقة الشحن).

· لا يغادر الشاحن المنطقة قبل التأكد من وجود إشارة التفريغ أو انتهاء الوقت المحدد فيعود الشاحن ليلتقط الرسالة ويخرج من المنطقة.

· من المعلوم مسبقاً أنه في حال فشل عملية الشحن الأولى، يكون هنالك مكان وزمان بديلان.

· عند انتهاء العملية يكتب كل شخص تقرير عما قام به وملاحظاته حول أمن العملية ككل والأخطاء التي ارتكبت، والاقتراحات لتطوير العمل الأمني.

· نقطة اتصال حية: نقل رسالة بين شخصين عن طريق وسيط دون معرفتهما لبعضهما البعض.

شروط الاتصال الحية:

· المكان مناسب للطرفين.
· المكان له ساتر مناسب: أصحاب محالٍ تجارية، عامل في مطعم، موظف في شركة وغيره.

· يكون مع الوسيط إشارة لفظية، ويعرف بأن الأمر سري ولكن لا يعرف مضمون الرسالة.

· الرسالة دائماً مشفرة.

خطة نقطة الاتصال الحية:

· تحديد المكان ومعاينته.

· تحديد الساتر الدائم للوسيط والمؤقت للشاحن والمفرغ.

· تحديد خطة الشحن والتفريغ.

· تحديد وقت وصول كل من الشاحن والمفرغ.

· تحديد طرق وصول كل من الشاحن والمفرغ وعودتهما.

الإشارات:

· إشارة الشحن وتكون في مكان الشحن [على باب المحل أو واجهة المحل حيث يمكن رؤيتها من الطريق العام].



- إشارة التفريغ في نفس المكان ولكن إشارة مختلفة في الشكل.
- إشارة الإنذار بالخطر، وتفيد بعدم الاقتراب من المكان.

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد

صدى الجهاد



صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

صدي الجهاد

أخي المسلم

إِنَّكَ راحِلٌ ولا بدُّ عن هذه الحياة الفانية، وملاقي الله عزَّ وجلَّ، ومحاسنُ على كلِّ صغيرة وكبيرة تعملها، فهل أعددت نفسك لذلك اليوم العصيب، ولتلك الحياة الأبدية التي لا فناء فيها، هل عملت ما يبرئ ذمَّتكَ، وأديت ما عليك من حقوق لربِّكَ وأمَّتكَ، ونفَّذت الأوامر واجتبت النواهي، أم أنت غافلٌ لا، تتقاذفك أمواج الدنيا والتسويق، وبخادعك الشيطان بطول الأمل، ويزيِّن لك الحياة الدنيا وما فيها من متع زائلة.

فإلى متى أخي وأنت نائمٌ هائمٌ، غافلٌ عمَّا يراد بك، مضيقٌ لواجباتك، متساهلٌ فيما افترضه الله عليك، وأنت ترى الموت من حولك يتخطفُ النَّاس لا يفرق بين كبير وصغير، وأمير وحقير، ورجل وامرأة، وسليم عليل، فمتى تصحوا وتوقن أن الموت أدنى إليك من شراك تَعْلِكُ، فبادر أخي قبل ألا يكون في العمر مجال، ولا للنفس اختيار، فإنَّ الأمر جدُّ لا هزل فيه، وحقُّ لا كذب فيه. أسأل الله أن يتولانا وإياك برحمته، ويجعلنا من أهل جنَّته، وصلى الله وسلَّم

عالمنا محمد وآله وصحبه أجمعين

لمراسلتنا عبر البريد

<http://sdajhad.arabform.com>

مع التنبيه على الأمور التالية:-

1. عدم المراسلة من خط هاتفي معروف، ولكن عبر الأماكن العامة، أو عبر وسيط آمن.
2. استخدام بريد جديد ومستقل لمراسلة المجلة وعدم استعماله في أغراض أخرى، ويحبذ فتح بريد جديد في كل مرة يرسل فيها المجلة.
3. استخدام " بروكسي " عند المراسلة إن أمكن.
4. عدم ذكر أي معلومة تدل على المرسل، كالاسم، ورقم الهاتف، ومكان السكن أو العمل ونحو ذلك.
5. نستقبل الرسائل عبر البريد الإلكتروني، وعن طريق الرسائل الخاصة عبر المنتديات.
6. وننبه إخواننا كذلك إلى ضرورة تذييل الرسالة بكنية المرسل أو اسمه المستعار.
7. أن تكون المشاركات المرسلة مما لم يسبق نشره.
8. كما ننبه إلى أننا لن نقوم بالرد على أي رسالة تصلنا



الجبهة الإعلامية الإسلامية العالمية

نقصر

صدى الجهاد

بين أيديكم مطلع كل شهر هجري



لا تنسونا من صالح دعائكم اخواننا في الله